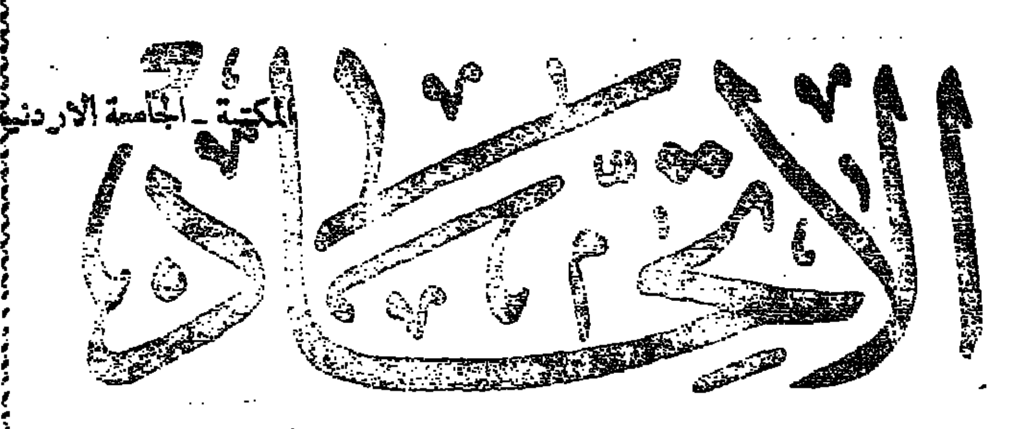
يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
١٨ شباط ١٩٧٢
٣ محرم ١٣٩٢
العدد ٨١ السنة ال ٢٨
יום ו
18 2 1972
מס' 81 שנה 28

احتشادات تركية لمواجهة الازمة في قبرص

انقرة - احتشدت القوات التركية في جنوب تركيا ازاء الساحل القبرصي في اعقاب تأزم الوضع بين الحكومة القبرصية وسلطات اليونان.

وذكرت وكالات الانباء ان الحكومة التركية حاولت ان تجعل خطواتها طبيعية حتى لا تزيد من الازمة في الجزيرة على اعتبار ان المعركة الان ليست بين الاتراك القبارصة واليونانيين القبارصة .

اسقاط طائرتين امريكيتين فوق فيتنام

هانوي - اسقطت قوات فيتنام الديمقراطية طائرتين امريكيتين خلال موجة الغارات الجوية الاخيرة التي اطلقتها الولايات المتحدة على اقطار الهند الصينية . هذا وقد اشتد عنف المعارك التي دارت في اقطار الهند الصينية وبشكل خاص في كمبوديا . ولاحظت وكالات الانباء توقيت الزيارة مع احتدام المعارك في الهند الصينية ، واستنتجت ان ذلك يعود الى زيارة نيكسون في بكين ، والى رغبة القوى الثورية الوطنية في فيتنام في اعلان رفضها المساومات التي قد تجري في أثناء تلك الزيارة .

هذا ونشرت الصحف والمجلات الامريكية ان الرئيس نيكسون سيحاول اقناع حكام الصين بصدق سياسة « الفتنمة » على اعتبار انها سياسة تدعو الى عدم التدخل في شؤون الاقطار النامية الداخلية !!

المؤتمر الفلسطيني الوطني

القاهرة - المتوقع ان يجتمع المؤتمر الفلسطيني في القاهرة في الشهر القادم لمناقشة قضايا المعركة الوطنية وقضية الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة .

وسيناقش المؤتمر كذلك قضايا الوحدة الوطنية وقضية المصالحة بين المنظمات الفلسطينية والحكومة الاردنية . والمعروف ان محاولات المصالحة فشلت في دورات اجتماعات « جدة » التي جرت باشراف مندوبين من مصر والسعودية .

اميركا وبريطانيا تفجران دورة جديدة من سباق التسلح والتوتر الدولي بالتلويح « بالخطر السوفييتي » !!

واشنطن - لوح وزير حربية الولايات المتحدة ميلفن ليرد بخطر تفوق الاتحاد السوفييتي عسكريا وتقنيا ليزج العالم في مرحلة جديدة من مراحل سباق التسلح وتشديد التوتر الدولي .

ففي تقريره السنوي دعا ليرد الى توسيع نطاق الابحاث العسكرية لمواجهة تعاظم قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية معلنا ان في وسع الاتحاد السوفييتي ان يحقق سبقا تقنيا عسكريا يشبه سبقه حين اطلق اول قمر اصطناعي في عام ١٩٥٧ .

وحتى لا تتخلف الولايات المتحدة عن الاتحاد السوفييتي طالب ليرد بما يأتي :

* ١٠٠٠ مليون دولار لانفاقها على الابحاث التقنية وتطوير الاسلحة في عام ١٩٧٣ .

* ٩٤٢ مليون دولار لانفاقها على انتاج الصواريخ البعيدة المدى التي تطلق من تحت سطح الماء .

* ٤٤٥ مليون دولار لانفاقها على تطوير وانتاج قاذفات القنابل .

وعلى الرغم من التهويل حول خطر الاتحاد السوفييتي فالمعطيات التي قدمها ليرد في تقريره لا توحي بأن الولايات المتحدة متخلفة في التسلح عن الاتحاد السوفييتي .. فمع ان الاتحاد السوفييتي متفوق من حيث عدد الصواريخ عابرة القارات اذ لديه ١٥٥٠ صاروخا بالقياس الى ١٠٥٤ في حوزة الولايات المتحدة ، فالاخيرة تحتفظ ب ٥٧٠٠ قذيفة تطلقها الطائرات بالقياس الى ٢٥٠٠ يملكها الاتحاد السوفييتي .

والمعروف ان الولايات المتحدة تحتفظ بتفوق في عدد الغواصات ، ولكن ليرد اعلن ان وتيرة تطور بناء الغواصات في الاتحاد السوفييتي ستلغي هذا التفوق ..

وتطرق ليرد في تقريره الى الشرق الاوسط فاعلن ان توازن القوى فيه حيوي « لامن » الولايات المتحدة وبذلك اراد ان يؤكد سياسة حكومته في تدعيم اسرائيل عسكريا واقتصاديا ..

وقال ان اهمية تركيا واليونان والبرتغال زادت بسبب تزايد قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية في البحر الابيض المتوسط ..

وفي الواقع ظهرت اهمية اليونان في حسابات الولايات المتحدة الاستراتيجية العدوانية حين قررت تحويل ميناء اثينا : بيريوس الى قاعدة للاسطول الامريكي السادس .

وفي الوقت ذاته لوحت بريطانيا بخطر الحشود السوفييتية وحشود سائر دول ميثاق وارسو في وثيقة اصدرتها الحكومة ودعت فيها دول الحلف الاطلسي الى عدم تقليص انفاقها العسكري او تخفيض « ترس دفاعها » ..

وتحدثت الوثيقة - وهي في شكل كتاب ابيض يبحث في تقديرات انفاق بريطانيا للاغراض العسكرية - عن الاتحاد السوفييتي فزعمت انه ينفق ما يوازي ٨ بالمئة من اجمال الانتاج

- البقية على صفحة ٦ -

توطيد التعاون ما بين الاتحاد السوفييتي والعراق

في اعقاب زيارة نائب رئيس قيادة الثورة العراقية ، صدام حسين التكريتي ، في موسكو واجتماعاته مع سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، ل. برجنيف ، اذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان الفريقين اعربا عن اعتقادهما بأن وحدة الاقطار العربية الواسعة ضرورية للوقوف في وجه حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية ولاسترداد الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل .

كذلك اتفقا على ضرورة تماسك القوى التقدمية في كل قطر عربي وعلى الصعيد العربي كله .

واضافت « تاس » ان ل. برجنيف وصدام حسين التكريتي بحثا في تطوير العلاقات وروابط الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والعراق . وان ل. برجنيف رحب بجهود قادة حزب البعث العراقي لتوحيد القوى التقدمية المناهضة للامبريالية في العراق .

(وتظهر الصورة ل. برجنيف يستقبل صدام حسين التكريتي) .

الدكتور يارينغ يزور القاهرة اليوم

القاهرة - ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي في الشرق الاوسط ، سيزور القاهرة اليوم - الجمعة - لاجراء محادثات مع الدكتور محمد مراد غالب وزير الخارجية . وقد اكد هذا النبأ ناطق بلسان الامم المتحدة .

واوضحت « الاهرام » ان وصول يارينغ الى القاهرة لا يشير الى اية تطورات جديدة نحو استئناف مهمته في الشرق الاوسط وهو الاستئناف الذي تطالب به مصر .

وقد اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية انه ليس لوزارة الخارجية اي علم باعتزام يارينغ زيارة القاهرة .

استمرار اضراب عمال الفحم !

ينتظر انقطاع الكهرباء تماما في بريطانيا .. حوالي ٢٠ مليون عامل سيضطرون الى التعطل عن العمل

لندن - اسوأ ازمة تشهدها بريطانيا ، الان ، منذ ٢٥ عاما بسبب استمرار الإضراب الذي اعلنه عمال الفحم . وهذه الازمة تهدد الصناعة البريطانية بخسارة فادحة . واذا استمر الاضراب فربما يؤدي الى تعطل ٢٠ مليون عامل عن العمل ..

وقد حذرت الحكومة البريطانية الجمهور البريطاني اول امس ، من امكانية انقطاع التيار الكهربائي كليا بسبب النقص في احتياط الفحم في محطات القوة الكهربائية .

كذلك حذر وزير الاشغال البريطاني ، روبرت كار من ان الوضع سيكون خطيرا على الرغم من الاجراءات الطوارئ التي اتخذتها الحكومة .

وقال وزير التجارة والصناعة انه اذا رفض عمال مناجم الفحم قبول توصيات لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة لدراسة مطالب العمال فمن المنتظر ان يصيب الشلل مختلف نواحي الحياة في البلاد .

وقد اصدرت الحكومة اوامر بتخفيض العمل لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع ، وحظر على الاماكن العامة استعمال الطاقة الكهربائية لاغراض التدفئة .

وحملت احدى الطائرات البريطانية كميات كبيرة من الشموع من المانيا الغربية لاستعمالها لاغراض الاضاءة.

- البقية على صفحة ٦ -

نيكسون غادر واشنطن في طريقه الى بكين

واشنطن - يبدأ الرئيس الامريكي نيكسون زيارته للصين يوم الاثنين القادم .. وأمس غادر نيكسون واشنطن في طريقه الى بكين ..

وقبل مغادرته بلاده اجتمع نيكسون مع عدد من اعضاء الوزارة وبعض مستشاريه واجرى معهم مشورات تتعلق بهذه الزيارة .

وتشير الانباء الى ان الرئيس نيكسون سيدعو ، اثناء زيارته الصين ، رئيس حكومة الصين شو ان لاي لزيارة الولايات المتحدة .

وتنتظر الاوساط البريطانية الرسمية ان تسفر مباحثات نيكسون في بكين عن فتح مركز تجاري في بكين. وتعتقد هذه الاوساط ان العلاقات الصينية الامريكية لا تزال تعترضها عوائق كثيرة ، ولكن النتائج الفعلية الاساسية لمباحثات نيكسون في بكين ستكون في مجالات التجارة والاقتصاد والعلم والثقافة .

هذا وقد اعلن انه اقيمت محطة اتصال عن طريق الاقمار الاصطناعية لنقل الاخبار اثناء زيارة نيكسون لبكين ..

الرئيس السادات يشرح الظروف السياسية والعسكرية لازمة الشرق الاوسط

الصداقة مع السوفييت ليست مرحلية بل استراتيجية

ثابتة من حيث مقاومة الاستعمار ورفض الاسلوب الرأسمالي للتطور

✶ المحادثات في موسكو حققت نجاحا كبيرا ✶ الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تنبع من المهام والقضايا المشتركة للكفاح ضد الامبريالية ومن اجل الحرية والاستقلال ✶ السادات يحمل الولايات المتحدة مسؤولية تجميد كل الخطوات الرامية الى تسوية أزمة الشرق الاوسط ✶ الرئيس المصري يتخذ قرارا بالافراج عن جميع الطلبة المحتجزين .. ويقول : الامر الهام الآن - ثقة الشعب بقيادته ، ويؤكد على أهمية الوحدة العربية ✶

القاهرة - القى انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية خطابا ، امس الاول ، الاربعاء في الجلسة الخاصة للمؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي العربي الذي يضم ١٥٠٠ عضو كانت له اصداء واسعة في العالم العربي وفي مختلف العواصم الغربية .

وقد واصل المؤتمر انعقاده امس في جلسة سرية وتستمر جلساته اليوم . وكما اعلن السادات في خطابه فانه سيتحدث في الجلسة المغلقة عن نتائج زيارته لموسكو واجتماعاته في دمشق وطرابلس ومع الرئيس تيتو .

وقال السادات في خطابه لقد وصل نضالنا القومي والوطني الى مرحلة وجدت من الضروري معها ان ادعو هذا المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي العربي بوصفه السلطة السياسية والشعبية العليا لوطننا الى دورة خاصة نفكر من خلالها معا ونناقش من خلالها معا ونقرر من خلالها معا .

واضاف الرئيس لقد بذل شعبنا وامتنا جهودا خارقة لاستجماع الارادة . والذي نواجهه اليوم هو وضع هذه الارادة موضع الاختبار .

حقائق الظروف المحيطة بالمعركة

واشار السادات الى ضرورة الاخذ بالاعتبار حقائق الظروف التي تحيط بنضالنا داخليا وعربيا ودوليا والاحداث الهامة التي شهدتها نهاية العام الماضي وهي كالآتي :

اولا - ان الولايات المتحدة الامريكية مضت الى حد بعيد في تبنيها لوجهة النظر الاسرائيلية بالباطل وتجاهلت وجهة النظر

- البقية على صفحة ٦ -

الشيخ الجعبري يطلب من الملك حسين عدم التدخل في شؤون الضفة الغربية

((مبعوث)) من الاردن قضى أسبوعا في التنقل بين مدن الضفة الغربية

نشرت « عل همشمار » ، امس ، ان الشيخ الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، بعث برسالة الى الملك حسين طلب فيها منه الا يتدخل بشؤون الضفة الغربية وان يوقف حملته المعارضة لقيام انتخابات بلدية في مدن الضفة الغربية المحتلة ، وذلك - كما يقول الجعبري - لان الضفة واقعة تحت اشراف الحكم العسكري وتدخل الملك حسين يسبب مصاعب للمواطنين .

وافادت الانباء ان مبعوثا من الاردن جاء الى الضفة ليجس نبض المواطنين ويتعرف على مواقفهم حول امكانية تسوية سياسية بين اسرائيل والاردن.

- البقية على صفحة ٦ -

في اعقاب البيان المشترك بين امين والقذافي

ازمة في العلاقات بين اوغندا واسرائيل

البيان يؤيد نضال الشعب العربي ضد الصهيونية ومن اجل تحرير اراضيه المحتلة

كمبالا - جاء في البيان المشترك عن المباحثات التي اجراها الرئيس الاوغندي عيدي امين مع الزعيم الليبي معمر القذافي ان ((اوغندا وليبيا تؤيدان نضال الشعب العربي ضد الصهيونية والامبريالية ومن اجل تحرير اراضيه المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه بكل الطرق)) .

وقد نشرت وزارة الاعلام في اوغندا اول امس ، هذا البيان الذي صدر في اعقاب الزيارة التي قام بها امين الى طرابلس .

كذلك قرر الزعيمان اقامة علاقات دبلوماسية ، ووافق القذافي على زيارة كمبالا (عاصمة اوغندا) خلال هذا العام . وقد دعا الجانبان في بيانهما المشترك ان على بريطانيا ان تضع حدا لحكم الاقلية البيضاء في روديسيا ، ورفضا فكرة التفاوض مع جنوب افريقيا .

وتقول مصادر سياسية في كمبالا ان هذا البيان المشترك يشير الى وجود ازمة في العلاقات بين اوغندا واسرائيل . فحتى الان اقام البلدان بينهما علاقات وثيقة في المجالين العسكري والاقتصادي - وقد زار امين اسرائيل مرتين منذ ان احتل الرئيس السابق اوبوتا وعين هو مكانه .

هذا وقد اشارت الصحف الاسرائيلية ، امس ، الى ان هذا البيان المشترك كان مفاجأة لاسرائيل. وحتى الان فانهم في القدس ينتظرون وصول انباء موثوقة من اوغندا للتأكد من ماهية هذا التحول الذي يرى في موقف اوغندا من اسرائيل.

واضافت هذه الصحف ان

- البقية على صفحة ٦ -

كلمة الاتحاد

الواقعية والوطنية في خطاب السادات

لا نعرف بالضبط ماذا كان يتوقع اولئك الذين زعموا انهم فوجئوا بخطاب الرئيس المصري انور السادات يوم الاربعاء الماضي .. ولكننا قد نتكهن انهم ليسوا من الراغبين في خير الشعب في مصر او في خير شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي ..

لقد كان انور السادات في خطابه شجاعا وواقعيا ووطنيا ..

شجاعا لانه صمد امام دعاة المغامرة الذين يحرضون على الحرب في ظروف لا تخدم الحرب فيها مصلحة قومية او مصلحة مستقبل الشعوب والانسانية .

وواقعيا لانه حدد ملامح المرحلة الرئيسية واخذ بعين الاعتبار توازن القوى المنطقية والعالمية وادخل في حساباته سياسة حكام اسرائيل المغامرة التي يدعمها الآن بشكل كامل تقريبا الامبرياليون الامريكيون الذين فجروا دورة جديدة من سباق التسلح والتوتر الدولي ..

ووطنيا لسببين على الاقل :

لانه اعلن تمسك حكومته بأماني الشعوب العربية في جلاء المحتلين الاسرائيليين عن كافة الاراضي العربية والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني التاريخية ..

ولانه اكد على أهمية الصداقة السوفييتية - العربية ، التي تجاوزت كونها صداقة مرحلية بل اصبحت صداقة مصيرية ، وبذلك افحم اطفال السياسة الجدد الذين ينزلقون الى مستنقع التشهير بالاتحاد السوفييتي ويحاولون انطلاقا من مواقف قومية زرع الشكوك والريب في الصداقة السوفييتية - العربية .

ولم تحمل واقعية السادات اي معنى من معاني الاستسلام لانها دعت الى تدعيم الجبهة الداخلية على جميع المستويات وفي كافة الميادين ..

فالحق كل الحق في القول ان نبذ الاتجاه المغامر لا يعني التخلي عن المعركة .. والمعركة تستدعي الجمع بين حشد قوى الشعب وتدريب قواته المسلحة وبناء صرح اقتصاده بحيث يكون قادرا على تحمل المواجهة والتحدي .

وفي هذا السبيل كان التأكيد على تدعيم الطريق اللا رأسمالي او ((بناء الاشتراكية)) بتعبير المسؤولين المصريين من ناحية .. واحترام الديمقراطية من ناحية ثانية كخطوة ايجابية ستساعد على التفاف الجماهير حول السلطة الوطنية التي تحاول الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية بقدرات متفاوتة اضعافها

- البقية على صفحة ٦ -

مرة أخرى تصدر :

((الاتحاد))

في ست صفحات يوم الثلاثاء الموافق ٢٢\٢\٧٢

السعر : ٥٠ اغورا

ليســت انتخابـات بل مبايعـــــة

بقــلم : صليبا خميس

مقدمـــــة :

تواصل سلطات الاحتـــلال حملتهـا المحمومة لفرض الانتخابات البلدية على مــــدن وقرى الضفة الغربية . ففي اواخـــر آذار ستجري هذه الانتخابـــات في لواء السامرة واريحا . وفي ٢ ايار في قضاء القدس . وقد اثارت هـــذه الانتخابات قلقا شديدا في المناطق المحتلة وفي العالم العـربي بسبب المغزى السياسي الذي تنطوي عليـــه . وقد فطـن سكان المناطق المحتلة لهذه المؤامرة السياسية على مصـيرهم واعلنوا معارضتهم الشديدة لهذه الانتخابات .

وتحاول سلطات الاحتلال بشتى الاساليب ، بالتهديد والترغيب ، ارغام سكان المناطق المحتلة على الاشتراك في هذه الانتخابات ، مجندة لذلك العناصر العميلة والاقلام المأجورة.

فما هي الصفة السياسية لهذه الانتخابات ؟

ليس من قبيل الصدفة ان قرار حكومة اسرائيل اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية المحتلة جاء مباشرة بعد تصريح وزير الدفـــاع موشه ديان بان على حكومة اسرائيـل ان ترى نفسهـــا حكومـة ثابتة في المناطق المحتلة .

يقول عمير شبيرا في مقال بمجلـة « حوتام » المبامية الاسبوعية بتاريخ ١١-٢-٧٢ « ان قرار الانتخابـــات كان تعبيرا حادا لهـــذا الامر » ... وزعم ان الحكم الاسرائيلي لم يقرر اجراء الانتخابات الا بناء على رغبـــة السكـان وليس ضد رغبتهـــم !! ولكن هذا الزعم هو ما تدحضـــه الوقائع . فقد ادرك سكان المناطـق المحتلة باكثريتهم الساحقة ما تنطوي عليه عملية الانتخابات من نتائـــج سياسية . ان دعوة رئيس بلديـــة نابلس الاسبق حمدي كنعان لاجـراء انتخابات بلدية لم تكن الا فريصـــة تمسكت بها سلطات الاحتلال لفرض الانتخابات على المناطـــق المحتلة . وعدم تجرؤ كنعان نفسه على ترشيح نفســه ليس سببه الزهد في مقعد الرئاسة البلدية ، بل خوفه من المعارضـــة الشعبية الواسعة لهذه الانتخابات .

فقــد اعربت القوى الوطنية في الضفـــة الغربية عن معارضتهـــا الصريحة لهذه الانتخابات ، بـــل كشفت عن اهدافهـــا السياسيـة واكـــدت بحق ان الانتخابـــات في الظروف القائمة تعزز بقاء اسرائيــل في المناطق المحتلة ، بل انها تعطي ، امام الراي العام العالمي ، صفـــة شرعية للاحتلال ، وتخدم مخططـات سياسة التوسع الاسرائيلية لضـــم المناطق المحتلـــة تحت شعـــارات « الحكـم الـــذاتي » و « الادارة المحلية » .

وكما تلمح بعض الصحف فـــان حكومة الاحتلال تامل في ان تخـــدم عملية الانتخابــات اضعاف صـــلات الضفة بالاردن وتفصلها عنها نهـائيـــا لتسهل عملية الضم ..

وتقول مجلة « حوتام » في المقـــال المذكور « ان هنـــاك من يـــرى في الانتخابات ورقة في مسرحية الضغوط والاتصالات التي غايتها ايقاف الاردن على حراجة موقفه ... وليس مـــن المستبعـــد ان يكون مجرد اجـــراء الانتخابــــات ونتائجها اساســـا لتطورات معينة في المستقبـل » .. ومن هنا اهميتها بالنسبة للاحتـــلال الاسرائيلي .

كذلك كشفـــت الصحافـــة الاسرائيلية في اكثر من مناسبة عـــن المغزى السياسي لهذه الانتخابـــات وخصوصا بعد اجتماع رؤســـاء البلديات في بيت ساحور ، الـــذي عقد بحجة بحث مقاطعة الـــدول العربية لصادرات الضفة الغربية ، وذلك لاخفاء الهدف الحقيقي لهـــذا الاجتماع .

ان معركــــة الانتخابـــات التي تخوضها سلطات الاحتلال ضد ارادة سكان المناطق المحتلة منذ اكثر مـــن ٥٠ يوما كشفـــت عن حقيقتيـــن اساسيتين :

الاولى ان سلطات الاحتلال تحاول فرض هذه الانتخابات بالقوة وهنالك ادلة كثيرة على ذلك .

فقد نشرت صحيفـــة « دافار » شبه الرسمية في عددهـا الصـادر يوم الجمعة ١١-٢-٧٢ ان نشاطـــا سياسيـا ملحوظـــا يجـــري في « السامرة » ضد اجراء انتخابـات بلدية .

وتجنـــدت صحيفة الاحتـــلال « القـــدس » وصحيفة « الانباء » التي تصدرها الدوائر الرسميـــة والهستدروتية ، خلال كل هذه المدة للترويج للانتخابات باقـلام عميلـة للاحتلال . ولم تنشر القدس سـوى مقال او مقالـــين في معارضــــة الانتخابات احدهما للدكتور جمـــال الخياط عضو بلدية نابلس . وتتخذ عملية معارضة طريقة الانتخابـــات نفسها تعبيرا في الواقع عن المعارضـة السياسية لهذه الانتخابات . ولـم تستطع وسائل الاعلام الرسميـــة وشبه الرسمية ان تخفي شـدة هذه المعارضة .

الثانية ، بروز الهدف السياسي لهذه الانتخابات التي تؤثر في وضـع المناطق المحتلة القانوني وتعتبر خرقا للمواثيق الدولية .. فحين يعلـــن وزير الدفاع ان اسرائيــــل حكومة ثابتة في المناطق المحتلة ، وحين تقول رئيسة الحكومة ان الاردن هو حدود اسرائيل الشرقية ، تكون النتيجة ان القصد من وراء الانتخابـــات البلدية في هذه الظروف : اضفـــاء صفة شرعية على سياسة الضـــم وتثبيت الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة .

ولبلوغ هذا الهـــدف انتهجـــت سلطات الاحتلال سياسة وضـــع الاسس لهذه العملية واهمها مــــا اسمتـــه بسياســة « الانتعـــاش الاقتصادي » في الضفـــة الغربية ، التي تتلخص في تشغيل عدد معـــين من عمالها خلف « الخط الاخضر » اي خلف خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، في اسرائيل ، بغية تحطيـم معركة الصمـــود وربط الضفـــة اقتصاديا باسرائيل .. ومع ان هذه الخطة قد حققت بعض النتائج ، الا انها اخفقت في كســـب التاييـــد الجماهيري لاهداف حكومة الاحتـــلال السياسية .

اما الاعلان عن اجتماعات السيـــدة غولده مئير والسيـــد شلومو هيلـل وزير البوليس ، مع السيد انـــور نسيبة وزير الدفاع الاردني السابق ، واثارة ضجة اعلامية حول هـــذه الاجتماعات فليست الا جزءا مـــن الحملة الانتخابية لخلق الانطباع عن تقدم المحادثات من اجل التسويـــة بين الملك حسين وحكومة اسرائيل ، الامر الذي من شانه ان يشجـــع العناصر المتعاونة مع الملك حسين على تخفيف معارضتها الانتخابات .

ان القضيـــة بالنسبة لسكـــان المناطق المحتلة ، والشعب العـربي الفلسطيني باسره هي ليست قضية خيار بين العودة للحكم الهاشمي او البقاء تحت الحكم الاسرائيلي ، بل قضية تصفيـــة الاحتــــلال . وان الشرط الاول ، بل الاساسي للشعب العربي الفلسطيني في ممارسة حقـه في تقرير المصير هو زوال الاحتـــلال الاسرائيلي .

ومن هذه الزاوية يبدو واضحا ان حكام اسرائيل يواصلون وضع العراقيل امام امكانيات التسوية السلميـــة للنزاع الاسرائيـــلي العربي . لان مجرد اجراء مثل هذه الانتخابـــات في المناطق المحتلـــــة هو استفـزاز للشعـــب العـــربي الفلسطيني وللشعوب العربية وهذا ما عبرت عنه فعلا الصحف العربية في كافـــة ارجاء العالم العربي .

ولهـذا السبب فان معارضــــة الاكثرية الساحقة من سكان المناطق المحتلة لهذه الانتخابات هي تعبير عن رفض الاحتلال . وعلى الرغم مـــن اقتراب موعد الانتخابات في الضفـــة الغربية ، فلا يزال الامر غامضـــا جدا بالنسبة لمصير هذه الانتخابات . فمن المعروف ان المعارضة شبه كاملة في مدينة نابلس ، اكبر مدن الضفـــة التي يزيد عـــدد سكانها من ٨٠ الف نسمة . وكذلك الحال في طولكـرم واريحا . حتى في الخليل ، حيث يعتبر الشيخ محمد علي الجعبري نفسه قادرا على كل شيء ، لم يتقدم حتى الان احد لترشيح نفسه .

ومهما يكن من امر فقد اصبح من الواضح ان نسبة الذين قد تنجح سلطـــات الاحتلال على دفعهـــم للاشتراك في الانتخابات لن تزيد على ٢٠ بالمئة ، على الرغم من جميـــــع وسائل الضغط والترغيب ، وعـلى الرغم من النشاط الذي يقـوم بـه العملاء والمتعاونون مع سلطـــات الاحتلال .

واول ازمة تواجهها الانتخابــــات المفروضة هي ازمة المرشحين . ولكن هذا لا يعني ان سلطات الاحتلال لــن تجد نفرا من المتعاونين ترشحهـــــم لمقاعد البلديات .. ولكن مثل هـــذه الخطوة ستزيد من فداحة الفشـــل الذي سيصيب هذه الانتخابـــات ، لتزوير ارادة سكان المناطق المحتلة .

هذا وتهدد السلطات بتعيين حكام عسكريين لادارة البلديات التي يرفض السكان انتخاب مجالسها .. ولكن هذا التهديد يرتد على سلطـــــات الاحتلال ، اذ ماذا يضر سكـــــان المناطق المحتلة اذا نفذت سلطـــات الاحتلال تهديدها .. فهذه الخطـوة اقرب الى الواقع لانها تكشف عـــن الوجه الحقيقي للاحتلال .

لقد اصبـــح احباط مخطـــط الانتخابات البلدية جزءا من معركـــة سكان المناطق المحتلة ضد الاحتـــلال ومن اجل تسويـــة عادلـــة للنزاع العـــــربي الاسرائيلي ومن اجـل الاعتراف بالحقوق القومية للشعـب العربي الفلسطيني وحقه في تقريـر المصير .

اليزابيت تيلور تطالب برفع الحظر عنهــا ..

نشرت جريدة « الديلي تلغراف » الاميركية لمراسلها في القاهرة ان الممثلـــــة الاميركية اليزابيت تيـلور وزوجهـــا رتشارد براتون كتبا الى سكرتير جـامعة الدول العربية العـــــام يرجوان منه رفع الحظـــر الذي فرضته لجنة المقاطعة العربيــــة على افلامهما ، وانهما معنيان بأن يشاهد افلامهما مئة مليون عربي .

وأبـــــدت اليزابيت استعدادها للتمثيل في فيلم عن مصر مجانا .

وتضيف الجريـــدة ان الجامعة العربية ستستجيب لدعوة الممثلة الاميركيـــة ، رغم مساعداتهـا في الماضي لاسرائيل ، تلك المساعدات التي لم تكن الا نتيجـــــة ضغط شركـات الافـــلام الاميركية التي يملكها يهود اميركيون .

من هنا وهناك

من هو الاب ؟

افترق احـــــد سكان باردس كاتس عن زوجتـــه منذ عامين ونصف ، بعـــد ان ولدت منه ثمانية اطفال .. وانتقلت لتعيش في بيت صديق في قرية الطيرة .. وفي هذه الاثنـــاء وضعت طفلا تاسعا .

وجـــاء الزوج يزعم ان الطفل التاسع هو ابنـــــه وسجله في بطاقة هويته ، وطلب بوساطـة دائـــــرة الاجراء تسليمه ابنـــه .. وحكمت المحكمة الربانيـــة وجوب تسليم الطفل له .

وفي الاسبوع المـــاضي تقـــــدمت الام الى دائرة الاجراء في كفار سابـــــا بتصريح تعلن فيه ان الطفل ليس من زوجها ، وهكذا حكم رئيس الاجراء باعادة الطفل الى امه ، شريطة ان تحترم قرار المحكمة الربانية بتقديم الولد الى الزوج ، بكفالة فريق ثالث .. وكان الفريق الثالث صديقها من قرية الطيرة .

هذا وستعيد المحكمـة الربانية النظر في تصريـح المراة والزوج السابق ..

السجن النفسي

كان فان بوكر وكيـل ادوات زينة في فيلادلفيا..

وفي سنة ١٩٦٧ دخلت الشرطة منزله ووجـــدت فيه زوجته وسط بركـــة من دم وسبعة سهام تبرز من جسدها .

واتهم بوكر بقتل زوجته بالقوس والنشاب ، وحكم عليه بالسجن المؤبد ...

وجـاءه العقل الرحماني في السجن ، ففكر بـــأن يصبح كاهنا وتقدم بطلب ذلك من اسقفية بلـــده ان تسمح له باحتراف الكهنوت .. وفعلا باشر بوكر عمله في السجن في الخدمـــات الكنسية يوم الاحد .

وفي المؤتمـــــر الصحفي الذي عقده اعلن انه يتوقع ان يقـــــوم بمهمة قسيس السجن ، وانه لا يستطيع الهرب من السجن ، كمـــا انه لا يستطيع الهرب من سجنه النفسي .

الفلبــــين والشعر الطويل

قررت بلديـة ماكاتي ، وهي بلدة في الفلبـــين ، اصدار قانون داخلي يقضي بسجن كل من يغطي شعره جبينه واذنيه بالسجن مدة تتراوح بين ١٥ — ٣٠ يوما او بغرامة قدرها مئة بيزيت (ما يساوي ٧٠ لـــيرة اسرائيلية) .

ويسري القانون عـــلى اهالي البلد وزائريه ...

رقم قياسي

ضرب كيبوتس يفتـــاح الرقم القياسي في استعمال التلفون . فقد تسجل على على جهازي التلفون اللذين في الكيبوتس خلال شهرين فقط ١٤٠٠٠ محادثـــــة قيمتها ٣٥٠٠ ليره .

واصـــــدرت ادارة الكيبـــوتس تنبيهـــا الى الاعضاء ان يقتصـــدوا .. ولمحت الى ان بعض اعضاء الكيبـــوتس يطيلـــــون المحادثات ، حتى تبلـــغ الواحدة نصف ساعـــــة احيانا ..

ناطق رسمي قبرصي :

مكاريوس لن يستقيل

صحـــف اثينــا تهـدد بتدخــــل اليونـــان

اتهمـت صحيفة الحـزب الشيــوعي الســـوفييتي ، « برافـــدا » ، اول امس ، اليونان بتوسيع المؤامـــرات ضد استقـــلال قبــرص ، وبالسعي لتوحيد الجزيرة مع اليونـــــان بمساعدة حلـف الاطلسي .

واول امس اوضحت الصحـــف اليونانية انه اذا رفضت حكومـــة قبرص قبول « التوصيات » (اقامة حكومة « اتحاد قومي » في الجزيرة) فستضطر اليونان الى التدخل !

واشاعت بعض الصحف المواليـة لليونـــــان في قبـرص ان الـرئيس مكاريوس وعددا من اعضاء وزارتـــه يمكن ان يستقيلوا في اعقاب طلـــب حكومة اليونان الامة حكومة اتحـاد قومي في الجزيرة .

ولكن ناطقا رسميا قبرصيـــا نفى اول امس هذه الاشاعـــة واعلن ان الرئيس مكاريوس لن يستقيل نتيجة لخلافه مع اليونان .

وكانت الحكومة اليونانية قـــد اتهمت الرئيس مكاريوس بانه حصل مؤخرا على كميات من الاسلحـة مـن تشيكوسلوفاكيا ، لمحاربة الجنـرال فريفاس الموالي لليونان ، والموجـود حاليا في الجزيرة ويسعى لاثـــارة حرب اهلية تمهد لتدخل اليونـان في الجزيرة بمساعدة حلف الاطلسي .

مظاهـــرات التأييد لمكاريـوس

وقد اضربت المدارس في قبـرص وجرت مظاهرات امام قصر الرئاسة تأييدا لمكاريوس .

الشيوعيون الى جـانب مكاريـوس

واعلن حزب « اكيل » ، الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص ، وهو حزب سياسي متنفذ تاييـــده للرئيس مكـــاريوس الذي اتخـــذ الاجـــــراءات لقمــــع المتآمرين في الجزيرة .

وقد اعلن الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص « اكيل » انه يعتبر مذكرة اثينا غير مقبولـــة ، حيـــث طالبت فيها بارجاع انصار الجنـرال غريفوس الـــذي يمارس نشاطـــا تخريبيا ضد الجمهورية المستقلة .

وصاغ ج. بابايوانو ، السكرتير العام لحزب « اكيل » موقف حزبـــه في اجتماع شعبي كبير في نيقوسيا ، فاعلن ان حزب « اكيل » يعتبــر ان التكتل حول الرئيس مكاريوس الى جانب مساندة قضيـــة قبـــرص وبالدرجة الاولى من قبل الاتحـــاد السوفييتي هو الضمانة الرئيسيـة لتجاح نضال القبارصة الكفاحي ، ضد مؤامرة ضم قبرص الى اليونان.

الزعماء السوفييت يزورون العراق في نيسان المقبل

بغداد — اذاعت وكالــــة الانباء العراقية يوم السبت الماضي ان قادة الاتحـــــاد الســـوفييتي الثلاثـــة ل. برجنيف السكرتير العـــام للحـــزب الشيوعي السوفييتي والكســي كوسيغـــن رئيس الوزراء ونيقــولاي بودغورني رئيــس مجلس السوفييـــت الاعلى ، لبوا دعوة نائب رئيس

— البقية على ص ٥ —

توفيـــق طـــوبي في الكنيســــت :

الحكومة هى المسؤولة عن اوضاع الخدمـــات الطبيـــة المترديـــة

يجب توسيـــع الخدمـــات في الوســـط العربي ورفـــع مستواهـــا

(بحثت الكنيست في جلستها في ٧ الشهر الجاري بيانا قدمه وزير الصحة عن نشاط وزارته وعملها في مجال الخدمات الطبية في اسرائيل . وتحدث في الجلسة باسم الكتلة الشيوعية — راكح — عضو الكنيست توفيق طوبي) وفيما يلي ملخصا لهذه الكلمة :

في بداية كلمته اثنى عضو الكنيست الشيوعي عـــــلى العاملين في حقل الخدمـــــات الطبية لما يقومون به من خدمة للمحافظة على صحة الشعب.

وقـــــال : ان المسؤول عن النواقص والقصورات هـــــو سياسة الحكومة التي تفرض مستوى متدنيا من الخدمات الطبية ، وتنفق حوالي ٥٠٪ من مجموع ميزانية الدولة على سياسة الحرب واكثر مـــــن ٣٠٪ من الدخـــــل القومي ! لتقوية سياسة الاحتـــــلال والقوة والتي تهتم قبل كـــل شيء بتأمين وسائل القتـــل والدمار . ومن المحتـــم ان تصيب هذه السياسة بالضرر مجال الخدمات العامة ومنهـــا الخدمات الصحية .

واشار في كلمته الى حقيقة اتساع مجال الخدمات الطبية، الا ان هذا لم يلحق بزيادة عدد السكان وباتساع حاجاتهم .

وذكـــر النقص الخطـــير في المستشفيات ومراكز المعالجة واخطـــار تلوث الفضــــاء والصعوبات التي يواجههـــا « صندوق المرضى » ، وخاصة التابعة للهستدروت ، والتي تشمل خدماتها اكثر من ٧٠٪ من عدد السكان ، الى غـــير ذلك من النواقص والمشاكل .

ونوه الى قضية اخرى لهـــا صلة بهذا النقص وهي قضية تأمين ظروف عمل لائقـــــة للعاملين في حقل الخدمـــات الطبية وتأمين مستوى معيشة مقبول لهم .

وقدم في كلمته بعضـــا من الحقائق عن الوضـــع الصعب في حقل الخدمات الطبية .. فقد انخفض عـــــدد الاسرة بالنسبة لكل الف مواطن من ٣٢٢٥ سريرا في عام ١٩٦٩ الى ٣٢٢٤ عام ١٩٧٠ ومن المتوقع أن يستمر هبوط عدد الاسرة. والذي يزيد القضية خطورة ان الحكومة تملك فقط ٥٠٪ من عدد الاسرة في المستشفيات — اي النصـــف — والنصـف الثاني ملك خاص .

والازدحام في قسم التوليد مثلا في مستشفى تل هشومير وصل الى حد ان على كـــل سرير امرأتان واضعتان، الامر الذي يضطـــر المسؤولين في المستشفيات الى تقليص فترة بقاء الامهـــات الواضعات في المستشفى وارسالهـــن الى بيوتهن .

وفي قطاع الشمال ، قـــال عضو الكنيست توفيق طوبي ، حيث تتركز الاقلية العربية ، يصل عدد الاسرة الى اقل من المتوسط بالنسبة للالف مواطن .. ويبلغ عدد المؤمنين طبيا من السكان العرب حـــوالي ٥٠٪ . والمرضى ينتظـــرون

— البقية على ص ٥ —

المشــاكل التى تعــانى منهـا مدارس باقة الغربية

بقلم : ابراهيم بيادسة — باقة الغربيـــة

قام مدير دائرة المعارف العربية ، السيد « قبلوفتش » ، يوم الثلاثـاء الموافق ٨-٢-٧٢ بزيارة تفقديـــة لمدارس القرية باقسامها المختلفة .

وبعد ان انهى جولته في الصفوف اجتمع مع مديري المدارس الابتدائية وممثلين عن لجنة الآباء المنتخبة .

وقد عرض اعضاء اللجنة امـــام السيد « قبلوفتش » المشاكـــــل العديـــــدة التي تعاني منها مدارس القرية . واهمها النقص الخطير في غرف التدريس ، وتدني مستـوى التعليم ، وافتقـــار المدارس ، وخاصة المدرسة الثانوية ، لابسط وسائل التعليـــم ، مثل المختبـر والمكتبة .

كما طالب اعضاء اللجنة بفتـــح فرع علمي في المدرسة الثانوية . ثـم عرضوا قضية الفراغ الذي يعـــاني منه الطلاب بعد اوقـات الدوام في المدرسة ، الامر الـــذي يجرهم الى المقاهي ولعب الورق . وطالبـــوا بفتح ناد مجهز بالوسائل الثقافيـــة والمسلية .

كذلك بحثوا امورا اخرى ، مثل تامين الطلاب من الاصابات ، والتامين الصحي .

وقد احتج عضو اللجنة ابراهيم بيادسة على تصرفات المفتش احمـد ادريس ، الذي قال لاعضاء اللجنـة الذين قابلوه في وقت سابق لاعلان بانتخاب لجنـة آباء ، انه لا ينظـر بعين الارتياح لهذه اللجنة لانهـــا « تضم عناصر سلبية مثل الشيوعي ابراهيم بيادسة » !

وهنا سال ابراهيم بيادسة السيد قبلوفيتش : من الذي عين احمـــد ادريس قيما على شئون القريـــة وابنائهـــا حتى يقرر من هو سلبي وايجابي ؟ وقال ان هذا هو تجـاوز مفضوح على صلاحيته . واضاف : ان عضويته في اللجنة ليست منحـة من احد وهي قد جاءت بناء على رغبة الآباء الذين اولوه ثقتهم .

هـــذا وقد اثار مديرو المدارس امورا كثيرة ، مثل ايصال الكهربـــاء للمدرســــة والتلفون والتلفزيـــون التعليمي ، وغير ذلك من الامور التي تهم التعليم .

وفي النهايـــة اجاب السيـــد قبلوفيتش عـــلى المطـــالب التي عرضت . وحاول تبريــــر بعضهـــا باعتبارها خارجة من ارادة دائرته ؛ الا انه اعترف بعدالة هذه المطالـب وبوجود النواقص الكثيرة .

وفيمـا يتعلـق بالغرف قال : ان المجلس سيباشـــر قريبا ببنـــاء ٨ غرف ، والى ان يتم البناء ستعمل ادارة المعارف مـــع المجلس على شراء ٨ وحدات خشبية كحل موقت لازمة الغرف ولنقــــل التلاميذ الذيـن يتعلمون في غرف متداعيـــة تهـــدد حياتهم اليها بعد ان نجوا باعجوبـة من كارثة محققة عندمـا انهار سقف احدى الغرف قبل اسبوعين .

وبخصوص الفرع العلمي قال انه يعد ، باسم دائرته ، بافتتاح هـــذا الفرع في السنة القادمة . كما وعـــد بمعالجة الامور الاخرى التي اثيرت مثل النادي والتامين من الاصابات .

وتوجه السيد قبلوفيتش بحديثه

— البقية على صفحة ٥ —

سبعون سنة على ميلاد نـــاظم حكمـــت

ها ان يعرف انسان طريقه الى الحركة الشيوعية ، حتى يعرف اول ما يعرف بيتاً من الشعر لشاعر تركيا العظيم « ناظم حكمت » يقول فيه :

.. فاذا لم احترق انا ،
ولم تحترق انت
ولم نحترق نحن ،
فكيف ينبثق ،
النور من الظلمة ؟

وفي الشهر الماضي احتفل بمرور سبعين سنة على ميلاد الشاعر الكبير، فهو من مواليد عام ١٩٠١، ويختلف المؤرخون فمنهم من يقول انه ولد سنة ١٩٠٢ ، في سلانيـــك او في اسطمبول .

غير ان المعروف انه ولـــد لابوين ثريين عريقين مثقفين . ابوه حكمت ناظم بك مـــدير المطبوعات العام وامه الرسامة عايشه جليله هانم . واشغل جده محمد ناظم باشا منصب والي دمشق في ايام الحـكم العثماني ، لذلك نجد ان اسرة الشاعر كانت على اتصـــــال بالتراث العربي والمام بـــه ، الامر الذي انعكس على الشاعر نفســه .

يقـــول الناقـــد التركي (صدري ادهم ارتـــام) في حديثه عن الادب التركي قبل ناظم حكمت : « ظل جثة بين جثث النظم المتشابه النغم » . ويجمع النقـــاد الاتراك ، وغير الاتراك ، على ان ناظم حكمت كان منذ البدء مجددا ليس في الشكل وحده بل في المضمون واللغة والنظرة الى المجتمع والعالم ؛ وفي ذلـــك يقول الناقـد التركي فروزان خسرونكيه : « نـاظم حكمت اول من حطم ناب الفيـــل في شعرنا ... لقـد اتى بشعر ذي مفاهيم حية ، عطرة ، مقابـــل ذلك الشعر الذاتي الفردي . وقد دبت الحياة في اللغة التركية على يديـــه ، فانبعثت وتطورت ، ونبضت فيها الرجولة واتت بصـــوت يحق لجيل الشباب ان يقول : « انه لي » . »

ويقول صدري ادهم ارتام : « وجد ناظم حكمت قناعته في الماديـــة الدياليكتيكية التي وضعت الحركة امام مبـــدا السكون » . اما امين يالمن ، وهو كاتب تركي معروف فقد قال : « ناظم حكمت ابن نادر المثال لهذه الامة التي كـــان احسن من نطق بلسانهـــا ، واحس بعذابها .. انه شديد الاعجاب بتراثها الثقافي الذي يملك خبرة واسعة فيـــــه ، ومثله تملأ خياله وقلبه معا وهي تتحرك باتجـــاه تخليص الانسان من ظـــــلم الانسان والبؤس والعبودية » .

واذا كان ما يقوله النقـــاد الاتراك ينطبـــــق على الادب التركي ، فهو ينطبق ايضا على الآداب الاخرى ، فقد اسهم ناظم حكمت ، مع عمالقة الادب العـــالمي امثال مياكوفسكي ولوركا ونيرودا في تحطيم انياب فيلة الشعر .

لقـــد هجر ناظم حكمت المدرسة العسكرية بعد خمس سنوات من الدراسة فيهـــا ، لاصابته بمرض ذات الجنب ، واختار طريقه في الحيـــاة شاعرا ومناضلا .

اشترك مع كمال اتاتورك في حرب التحرير ، وفيها عاش تجربته الشعرية . ويقـــول المؤرخون الاتراك ان اتاتـــورك قدر موهبة حكمت الشعرية ، ويذكر فالح رفقي آتـــاي في جريدة « جمهوريت » التركية ان اتاتورك تـــاق الى سماع الشاعر فاحضروا له تسجيلا ، وحمله اعجابه على رؤيــــة الشاعر فاستدعاه . (الجدير بالذكر ان ناظم حكمت كـــان جيد الالقاء حتى ان شركـــة « كولومبيا » سجلت عـــلى اسطواناتها قصيدتين له بيعتا بملايين النسخ) .

وساعد كمـــال اتاتورك في ايفاد ناظم حكمت الى الاتحاد السوفييتي ليدرس الاقتصاد السياسي في سنة ١٩٢١ .. وقضى في الاتحاد السوفييتي اربع سنوات توطدت صداقته مع مياكوفسكي خلالهـــا ، وتأثر بأدبه وبالادب الثـــوري العـــالمي آنذاك .

وعاد الى تركيا في ســـــنة ١٩٢٤ وانضم الى الحـــزب الشيوعي التركي .. لـــكن السلطات التركية اخـــذت تلاحقه لعـــدم رضاها عن دعوته الى مبادئه الجديدة .. فاضطر الى الفرار الى الاتحاد السوفييتي ومكث فيه ثـلاث سنوات اخرى . وفي ســـنة ١٩٢٨ عاد الى بـــلاده وبقي يعمل في الصحف والمطـــابع والاستوديوات ، واصـــدر في هذه الاثناء — حتى ١٩٣٦ — ثلاث مسرحيـــات وعشرة دواوين . الى جانب مقالاته واشعاره الساخرة التي حمل فيها على « اصنام الشعر » . واتخذ لنفســه اسم « اورخان سليم » ليذيل به مقالاتـــــه الداعية الى تركيـــا متحررة تقدمية اشتراكيـــة ، كذلك حمل على الفاشية والطورانية، وعلى تعاون الرجعية التركية مع النازية الالمانية ..

لم تحتمل الرجعية التركية هذا النشاط ، فوقفت ناظم في سجن بروصة بتهمة نشر المبادىء الهدامـــة في صفوف الجيش . ومنذ ذلك الحـــين وناظم حكمت ما ان يخرج من السجن حتى يعود اليه ثانية، فقد حكم عليـــه بالسجن ١٣ سنة ، ثم ٢٨ سنة ، حتى ارتفعت الاحكام الى ٦٥ سنة.

لقد عانى نـــاظم حكمت في سجنه عذابا كبيرا انهك قواه واضعفها حتى اصيب بالمرض. وفي سنة ١٩٥٠ وتحت ضغط ضجة عالميـــة كبرى اضطرت السلطات التركية الى اخـلاء سبيله شريطـــة الا يبقى في وطنه فغادره الى وطنه الثاني — الاتحاد السوفييتي كما كان يحلو له ان يسميه — وفي سنة ١٩٦٣ مـــات ناظم حكمت ، وخشيته الرجعية التركيـــة حتى بعد موته فرفضت تحقيق وصيته بدفنه في وطنه تركيا.

وخلال الـ ١٣ سنة التي قضاها حرا ، واصل نضاله لاجل وطنـــــه والانسانية ، وملأت اشعاره الآفـــــاق ، وترجمت الى العديــــد من اللغات .

حول الانتصارات

شعر : ناظم حكمت
ترجمة : ثابت عزاوي

ضمد جراحك بيديك الرهيبتين
وعض على شفتيك ،
مقاوما الاوجـاع
الامل اليوم ابلق وشلال لا يرحم
والنصر بلغ حداً لا يعفو معه عن اي شيء .
ولسوف يقتلع بالظفر ، وينتزع انتزاعا .
الايـام ثقيلـة ،
وباخبار الموتى تأتينـا ،
والعدو جلف ، ظـالم ، مـاكر .
فيا لناسنا ، كيف يخلدون حق الحياة
بورود المنايا وهم يقاتلون
يـا لكثرة ما يموت ناسنا ،
يا لكثرة مـا يموتون
يموتون وكأنهم خارجون ،
باغانيهم وافراحهم ،
في تظاهرة ، بيوم عيد ،
بتلك القوة ، وذلك العزم ، يموتون .

الايـام ثقيلـة ،
وباخبار الموتى تأتينـا .
لقد خرقنا اجمل الدنى بايدينا ،
فجف الدمع في مآقينا .
نضب الدمع في عيوننـا
وخلف لنا شيئاً من حزن ،
ولم نركع ، بقينا منتصبين .
ولهـذا ،
نسينا الوداع ،
فالمكان الذي سوف نصل اليه ،
تمر دورية عبر سيول الدمـاء .
النصر بلغ اليوم حداً لا يعفو معه
عن اي شيء ،
فليقتلع بالظفر ،
ولينتزع انتزاعـا .

١٩٤١

مجموعة شعرية لحايـا قدمون

صـــدر عن دار « تربوت لعام » في تل ابيب مجموعة من اشعار الشاعرة **حايـا قدمون** تحت اسم **« ان اشتعل دائما »**

وحايا قدمون كـانت حتى يوم وفاتها سـنة ١٩٦٠ ،عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن الشعراء التقدميـــين العبريين ، وقد ترجمت الى اللغة العبرية قصائد للعديـد من الشعراء للثوريين العالميين والشعراء العرب في اسرائيل. وسبق للاتحاد والجديـــد ان نشرت ترجمات لقصـائد من انتاجها .

واشرف على اخــــراج المجموعة واختيار قصائدهـا لجنة باشراف الشاعر الكبير الكسندر بن .

فتـاة امـام المـراة



لوحة الرسامة فيولا بتعتش (كفار آتـا)

يـــافـــا

شعر : عـدوان مـاجد

خلف الليـل منلقى الالف نهـار
والدنيا بتكبر في قلوب النـاس المشتاقين
وعالشط الموج معمّر دار
ويـافا بتهزأ بالريـــح
وساعـة يـــافا بتصيح :
قبل الصبح تعودنـا نسمع صوت الالحـان
وصوت احب الضايع
طيب ليش البحر الازرق بيبقى ازرق
والحزن ملي الشارع ؟ !!
بتـذكر صوت البابل
اللي هدمو داره
بتذكر صوت البحر المالح
اللي اخذ بشـــاره
بتذكر انه الالحان الحلوه تحت الارض
بتبقى لحتى القاسي يحن
لحتى الجرس المهجور يرن
لحتى الاخرس يحكي
والمشلول العـاجز يمشي
لحتى من الفرحه .. تبـكي .

حتى العيون الزجاج تندى!

لفقيدة القصة العربية الكاتبة الفلسطينية

سميرة عـزام

* تاخـذ مهمته دورتها في ثلاث مراحل .. تبدا اولاهـا معي في الدكـة صباحا او قبلهـا بقليل واكون ما ازال مشغولا بتعليق صحف الصباح على الحامـل الخشبي ، ياتيني وهو يقضم كعكـة حشيت بالكنافة وحبات سكرها المعقود تسيل على ذقنه ويسأل ما الاخبـار .. واصر وانا امارس نكتة تبلدت منـذ عشر سنوات ان اشير باصبعي الى العناوين الحمراء واقول اقـرا الا تعرف ان تقرا ولكن ادفع الربع قبل ان تمس واحدة . فيضحك وتبدو بقايا الكعكة بين اسنانه الصفراء .. ويقول لو قرأت كلمة واحدة خارج العمود فخذ ما تشاء .

ان الامر حين يصبح عادة يكف عن ان يثير شيئا فلا انا اغضب مثلمـا كنت افعل قبل عشر سنوات ولا انا اتقزز من منظره وقد اكتظ شدقاه ، بل اسحب دون ان اسخط كثـيرا الصحيفتين اليوميتين الكبيرتـين وافتحهما واشير باصبعي الى الوفيات واقول اقرا دون ان تلمس شيئا بيدك الملوثة ، فلا يضيع لحظة بل يخرج قلما مترطبا ويسجل اسماء الموتى لا يسقط منها الا اسماء العجائز .

الواقع انني لا احب ان تؤخـذ عبارتي الاخيرة دون تفكير . وقـد استغرقني الامر شهورا قبل ان يخطر لي ان اسأله كيف تستطيع ان تفرز اسماء العجائز فيضحك ضحكتـه اللزجة ويقول : « ولو يا استاذ .. كل متممة واجباتها الدينية عجـوز بالضرورة .. والنـاس لا يدفعون شيئا في مراثي العجـائز فما لي ولهن ... » واذا كانت سطور متوجة بصورة جحظت عيناه وهو يتاملهـا ثم تعود ابتسامته اللزجة تمدد على وجهه ويقول : « شباب شباب .. القصيدة الدالية ظلت مطوية شهرا»

« هذه صورة تعود علي بعشرين ليرة على الاقل ، عشرين او خمسين اذا نجحت في ان ابكي .. هل تعتقد ان الاسم يركب يا استاذ ، لا باس امر نفكر فيه فيما بعد فافتح هـذه الصحيفة الثانية» ، وافتحها وينقل، ثم يضع ورقته في جيبه ويقول : « والآن نمضي لنسال عن العناوين ونراجع القصائد .. اربع قصائـد واحدة منها تصلح لاثنين .. وعلينا ان تدبر شيئا لهذا الكهل ذي الاسم العويص ، اما الرابع فلدي قصيدة مفصلة على اسمه تفصيلا » .

وينصرف عني وهنا تبدا المرحلة الثانية وهي عليه اشق المراحل وقد يضطر ان يطوف اربعة اطراف المدينة متوقفا امام كل ورقة مجللة بالسـواد ملصقة على جـــدار او عمود ليقرا عنوان اسم الميت مفصلا ، فـاذا كانت الورقة قديمة انتزعها فـلا يشغل نفسه بتفحصها في اليـــوم التالي ...

وكان يرى ان هذه عملية جديرة بان يكافأ عليها من البلدية فماذا تكون عليه الجدران لو تراكمت الورقة على الاخرى ؟ ... واذ اقول « تنزعهـا عن الحائط لتلقيها على الارض » .. قال : « استغفر الله ، لاسماء الموتى حرمة عندي اجمعها كومة لالقي بهـا الى اقرب صندوق حرام يا استاذ ، لقد اصابنا خير من اكثرهم ... اليس في وجهنا بقية من ماء » واتطلع الى وجهه استقرىء اين يمكن ان تكون هذه البقية فتضيع نظرتي بين الخطوط التي تكاد تتغير اذا ضحك او بكى ... وقد نبتت في ثناياهـا شعيرات بيضاء لا يحفها تماما .. فاللحية المحفوفة ليست قيافـــة محزون .. وقبعت تحت طربـوش متكسر انتزعت اكثر خيوط شرابته . ولكن له بهمة ليست لكل الطرابيش، فتحته تماما ، وعلى اديم الصلعة المقصودة فلا تخطئها اصابعه بسبب

المرثاة المتقصدة بالعرق ، كان يضع اربـــع او خمس فيها خشية ان يخلط بين اسم واسم .. « مـــرة غلطنا » (حكى لي وانا احاول ان التقف الكلمات من ثنايا ضحكتـــه اللاهثة) « فرثينا امراة بقصيـدة رجل ... غلطة لا اغفرها لنفسي ، كلفتني طردا من منزل المرحومـــة وخسارتي لجزاء اتوقعـــه ، وعشرة قروش بالترام ذهابا وايابا ، عدا صعودي سلما من تسعين درجة . لم ينلني من ذويهـــا الا سيجارا بالفرا سقطت من يدي وانا اسحب نفسي من قبضة الرقيع الذي دفعني ، ان اكل الخبز يكلف الكثير » فاقـــول شامتا : « تستاهل وقد اخترته من احط سبيل » فيزم ما بين عينيه ، واشعر ان قيمة اسى تبرق خطفا في عينيه الباهتتين ويقول : « كل ميسر لما خلق له » .

اذا كان ما زال يطوف فهو حتما امام مسجد او كنيسة ، فمن حجم الاستعدادات يعرف حجـــم الميت اجتماعيا ويدرك بفراسة عجيبة مـا يمكن ان ينتظره ، ثم اعود ، وقـد غدت شمس النهار سليطة ، فاراه يجلس على درج عتيق مظلل فينبش من جيوب بدلتـــه السوداء المخضرة اوراقا كثيرة ويحمـــل قلمه القرطم يشطب اسماء ويكتب ، اسم يحل مكان آخر ، موتى من كل الاشكال والاعمار والملل ، اختصرت مناقبهم في اربعة ابيات او خمسة لا يستقيم واحدها الا اذا كان مسروقا ، ومـا هم ان الحزانى لا يفهمون ، هكذا يقول ، فرؤوسهم بعد يوم مصطخب بالانفعالات تعطل تماما .

والواقع انني مستطيع من مكاني ان اعرف كيف يتحرك تماما في مجالس العزاء دون ان تكون بي حاجة الى رؤيته اكثر من اربع مرات او خمس، ولعله المثل الوحيد الذي ظل يلعب دورا واحدا طول حياته ، وفي اكثر من عرض لليلة الواحدة يدخـــل ، فالبيوت في هذه المناسبات لا ابواب لها ، وبطريقته يحسن استخدامها بسرعة تاخذ شفته السفلى ترتجف ويبدو ان كل شيء فيه يساوق حركة الارتجاف هذه ، كماه وساقاه ، بنطاله المتهدل وزر طربوشه المتزلق الى منتصف جبهته ، ويتلبث دقائق دون ان يسكن فيه هـــذا الاهتزاز ويكون العرق قد انعقد حبات كبيرة فيما تحت الطربوش فينزعه ويتناول منه ورقة ويتقدم الى حيث يجلس اصحاب البيت ويروح يقرا بصوت ممسوس لا نبرة فيه الا حين يلفظ الاسم ، فالمرثية خاصة .. خاصة جدا .. فاذا نبا الاسم عن تفصيلاتها فهذا ليس شأنه ابدا ولكنه يعرف كيف يزج بـــه وينتهي فيمسح عن جبهته العرق ويتقدم خطوتين آخذا بيديه الاثنتين يـــد اكثر الاشخاص علاقة بالفقيد ، وهنا تكون بضـــع ورقات قد دست في يده فيخفيهـــا برشاقة يحمل نفسه بعدهـــا الى كرسيه ويسمح لنفسه بسيجـــارة يتخطفها من الاقرب منضدة ويتشمم التبغ من طرفها غير الفلتر محتفظا بها دون ان يشعلها ليستبدلها في الغد باثنتين وطيتين اذا كـــانت اجنبية .

ان من يعتقد ان النقود تاتيه على اهون سبيل يبخس الرجل حقه في اشياء كثيرة ، فثمة من لا يحب ان يستغفل فيكفن ميتـــه بكلام اهترأ لطول ما استحلب . ولكن صفاقـــة صاحبنا كانت سميكة فلا تبلغ معه ضربة اللحم. فمهما يجذبه الجالسون من كمه وقد سمعوا القصيـــدة في عشرين مأتم فهو لا يكف ، ومهمـــا يحاولوا دفعه الى الخارج فهـــو مستطيع ان يدخل ذلك الدخـــول المسرحي مرة اخرى بعـــد دقائق ، ولذلك كان الدفع ضريبة يوفرون بها على نفوسهم مواقف تنال من حدادهم وكرامة ميتهم . وكان بعضهم يبادره بالنقود قبل ان يتم البيت الاول الا انه ما كان يقبل ان يقطع قراءته ... فليست النقود وحدها هي التي تنفخ القوة في ساقين لا يوفرهما الروماتيزم شتاء ، وكانوا اذ يكرهونه على ذلك يبكي ويزداد اهتزازه واصابعه تتحسس طريقها الى جيبه .

لا اريد ان اتهمه بالتقصد فاقول ان موساه وصلت ذقني على عجل . كنت في المكتبة عاكفا بملقطي على بعض مجموعات الطوابع مغلفات صغيرة حين رن التلفون ذلك الرنين الذي تتوجس ، بهاجس ما ، من اسكاته برفع السماعة . ايموت هذا دون كل الناس ؟ وكيف ؟ ذائبا في الهواء مع بقايا طائرة محترقة ؟ احسست ان اظافري قد انغرزت في لحمة راحتي وانا ادور كدابـــة الناعورة ... حتى مـــر بي اخي وجذبني واغلق المكتب ملقيا بالمفاتيح في جيبي .

كنت احب ابن عمي هذا .. كان عيني في ليل المدينة وبغيره كـــان التحرك خارج حدود المكتبة يحيلني طفلا ضالا في سوق . ودون صحيفة او ملصقات كان الخبر ، وقد عممته الاذاعات ، مضغة في افواه المئـــات التي تستكين سويعـــات الى مزاج يتيح لها ممارسة موقف فلسفي يشد دبيب اقدامها الى شيء من الدعـــة الزائدة . فما داموا ليسوا الضحايا فلا اقل من ان يكونوا الشهود وقد اكتظ بيت عمي مساء بالوافدين .. رايت وجوها لا اذكر انني رأيتها في مكان .. وتكثف الجـــو بالانفاس الصفراء وبالمواجع . وكنت احيط كتف عمي بيدي ليشتد ويصمـــد لاحزان الرجولة فلا يتهاوى كخرقـــة متداعية حين رايت صاحبنـــا يشق الزحام ويدخل وقـــد تلبسه ذلك الارتجاج الذي يسري من زر طربوشه الى شفتيه الى كميه فساقي بنطاله كانه لعبة تتحرك بزنبلك ، وجلس على كرسي تنازل عنها فتى من الاسرة. وقد اخذت خطوط وجهه البلاستيكي اشكالها المأساوية وابتدا العرق ينعقد حبيبات على جبينه . ومد يـــده فانتزع طربوشه وتناول الورقـــة ، وكانت يدي قـــد بدات تتراخى عن كتف عمي وتتكمش وتشتد . وتحفزت اريد الوقوف فقد اشعلني هـــذا الحزن الذي تحول في لحظـــة الى غضب . وقفت ومشيت خطوة واحدة قبل ان اصطدم بالمنضدة . كان هو قد وقف ولعله لم يلحظني قبل الان اذ توقف الاختلاج في جسمه وتصلبت خطوط وجهه حين ابصرني وحل في عينيه الدبقتين ذلك الوميض الذي يلوح خطفا ويتلوه مد يده الى جيبه فاخرج منديلا جفف به راسه وثبت فوقه طربوشه ، وبشيء من الثبات تقدم فقبلني ، وصافح عمي وخرج ...




وقالوا : طفوا النور حصل هجوم !
طفينـــا كـلـه .. بس للأسف
قلبي — المضوء بالحب كالنجوم —
سطع في قلب الظلمة وانكشف .

هـــدف مباشر .. جت له قنبلة !
جاله النابالم .. اداله لون كئيب ..
اسود كأنه وصمـة مخجـلة ..
أو حرق خـتم معتقـل رهـيب !

وقالوا : روح لأطبة السوفييت ..
« حضن الصديق علاج لكل داء »
في موسكو خدني ف حضنه كل بيت
ما فضلش غير خطوة على الشفاء !

يا اصدقاء .. آسف .. لكين محال !
ماليش دوا غـير طرد الاحتلال !

موسكو ١٩٧١

حول اجتماع رؤساء المجالس المحلية في الكنيست مع لجنة الداخلية

رؤساء المجالس المحلية يطالبون بالمساواة وينتقدون قصور الحكومة تجاه القرى العربية

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ باشتراك عضوي الكنيست الشيوعيين توفيق طوبي واميل حبيبي عقد يوم الثلاثاء الماضي ٨ـ٢ـ٧٢ في الكنيست اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية مع لجنة الداخلية بحضور اعضاء الكنيست العرب المرتبطين بالتجمع ووزير الداخلية والمسئولين في وزارته .

وقد عقد الاجتماع في اعقاب البحث الذي اجرته لجنة الداخلية حول اوضاع السلطات المحلية العربية ، وهو موضوع كانت الكتلة الشيوعية قد اثارته بشكل اقتراح لجدول الاعمال في جلسة الكنيست العامة ، واحيل الى لجنة الداخلية .

وقد حضر الاجتماع اكثر من ٣٥ رئيس مجلس محلي من اصل ٤٨ سلطة عربية في اسرائيل . وفي النقاش الذي استمر ٣ ساعات اعلن رؤساء المجالس المحلية العديد من مطاليب مجالسهم وشكاواها ، فتكلموا عن انعدام المساواة في معاملة الحكومة المجالس المحلية العربية والمجالس المحلية اليهودية ، وانتقدوا غياب الخرائط الهيكلية مما يصعب على السكان البناء ، كما طالبوا بتوسيع مسطحات البناء في القرى العربية وبتسهيل اصدار رخص البناء .

وانتقد الرؤساء قلة المنح الحكومية التي لا تتعدى ٤ ـ ٧ ليرات للنفر الواحد ولاحظوا الصعوبات التي تجابههم في الحصول على قروض بفوائد منخفضة . كذلك نددوا بالتاخير في الموافقة على الميزانيات . وطالبوا بانشاء مشاريع صناعية في القرى العربية ، وبتقديم الاعانات لمشاريع التطوير ، واقامة المجاري في القرى العربية .

واحتج الرؤساء على الدوائر الحكومية لانها لا تراسلهم باللغة العربية .

هذه كانت بعض القضايا الهامة التي اثارها الرؤساء الذين تكلموا في هذا اللقاء .

ومن بين الرؤساء الذين تكلموا : رؤساء المجالس المحلية في سخنين والرامة والطيبة والطيرة ومعليا وشفاعمرو وكفر ياسيف وطرعان والجش وعيلبون .

من اقوال الرؤساء

الشيخ عوض خلايلة رئيس مجلس محلي سخنين : انتقد قلة الهبات للمجالس المحلية . فنسبة الهبات تتراوح بين ٤ ـ ٥ ليرات للنفر الواحد في المجالس المحلية العربية ، بينما تصل الى ٥٠ ـ ٦٠ ليره للنفر في المجالس المحلية اليهودية .

وانتقد وزارة الداخلية لانها لا تدفع حتى ما تقرره من منح . ففي سنة ٧٠/٦٩ مثلا قررت هبة ٣٥ الف ليره تسلم مجلس سخنين منها ٩٠٢٠ ليره فقط . وفي سنة ٧١/٧٠ من اصل هبة مقدارها ٣٧ الف ليره وصل المجلس ١٤ الف ليره فقط ، وفي سنة ٧٢/٧١ من اصل هبة مقدارها ٣١ الف لم يتسلم المجلس اكثر من ٥٥٠٠ ليره . ولذلك طالب باعطاء الهبات المتاخرة .

وتكلم ايضا عن قلة مساحة البناء في المجالس المحلية وعن تقليص منطقة سلطتها . واضاف في معرض الحديث عن وضع سخنين ، القرية الكبيرة : ان منطقة صلاحية المجلس حوالي ١٢ الف دونم وهي لا تتعدى ١ على ١٢ من املاك اهالي سخنين . وقال ان من هذه المساحة هناك ٥٠٠٠ دونم تابعة « لاراضي اسرائيل » لا تدفع عنها اية ضريبة .

وتكلم عن افتقار قرى عربية كثيرة وكبيرة الى الكهرباء ، وقال ان سخنين ذات الثمانية الاف نسمة لا تزال حتى اليوم محرومة من الكهرباء. اننا عندما نطالب بمد الكهرباء الى قريتنا يكون الجواب : « بعد الحرب » ، وعندما تحدثنا مع السيد حبوشي المعروف بانه « ابو العرب » !! سأل : وهل صحيح انه لا يوجد كهرباء حتى الان في سخنين؟!

واعلن حنا مويس رئيس مجلس محلي الرامة : طلبنا الرئيسي مساواتنا مع الوسط اليهودي . ليس من العدل بقاء قضايانا بدون حل ٢٤ سنة . اننا ندفع بالاضافة الى الضرائب ثمن بقية المشاريع ولا ناخذ مساعدة سوى قروض بفوائد باهظة ندفعها ثلاثة اضعاف مما يشل حركة التطوير في قرانا .

وتحدث عن الخرائط الهيكلية وانعدامها في القرى العربية وطالب بعدم التخلف في المصادقة عليها . كذلك طالب بتوسيع مناطق البناء وباقامة الابنية من ٣ طبقات ، اذ انه غير مسموح في القرية بناء اكثر من طابق واحد .

ثم احتج على سلخ اراضي تابعة للقرية وضمها لمناطق اخرى . وتحدث عن ضريبة الاملاك التي تجبيها الحكومة ، وقال : ولكننا لا ناخذ حقنا منها ، فوزارة المالية تدفع لنا ما كانت تجبيه سنة ١٩٦٨ ولكن الجباية زادت ولم تتغير حصتنا. وطالب بتقديم قروض بفوائد منخفضة وغير مربوطة بتقلبات العملة لاقامة ابنية للمدارس . كذلك طالب بادخال القرى العربية في مناطق التطوير وكذلك باستعمال اللغة العربية في المعاملات الرسمية مع السلطات المحلية العربية . وطالب ايضا باعادة الرسوم والغرامات الناجمة عن عمليات البناء الى المجالس المحلية .

وابرز المحامي احمد صابر ـ رئيس مجلس محلي الطيبة ان القضية في الاساس هي قضية التوجه نحو عرب اسرائيل . فهناك تمييز واضح في قضية الهبات . وفي حين تنال السلطات المحلية اليهودية مساعدات من مصادر مختلفة لا تنال السلطات العربية الا من وزارة الداخلية . وقال حتى اذا افترضنا ان وزارة الداخلية تدفع بمعدل ٦ ليرات للنفر الواحد للسلطات المحلية العربية فهذه المنح لا تزيد عن المليونين في السنة حتى اذا قدرنا ان المنحة تدفع لجميع السكان العرب ، مع العلم ان قرى كثيرة لا يوجد فيهما سلطات محلية . نحن نستطيع ان نناقش ميزانية الدولة والاموال الباهظة التي تصرف في امور نحن لا توافق عليها ولكن وضع المساعدات للسلطات المحلية العربية ، مهزلة .

وهناك سلطات محلية عربية مثل ام الفحم يصل عدد سكانها الى ٢١ الف نسمة ولكن ميزانيتها هي حوالي نصف مليون ليره فقط . اننا نطالب بزيادة المساعدات وايضا بالاهتمام بانشاء مشاريع صناعية في القرى العربية تساعد على تطوير القرية وايجاد مصادر عمل للايدي العاملة فيها . وقال انه يؤيد المطالب العامة بالنسبة للمجالس المحلية العربية التي اعلنها من سبقه من الرؤساء . وعندما قاطعه رئيس لجنة الداخلية سوركيس ان الطيبة هي من القرى العربية المتطورة وافق وقال الا اننا لا نريد ان نقارنها بقرى عربية حرمت من النمو وانما بمدن مجاورة للطيبة مثل كفار سابا (وهي بلد عضو الكنيست سوركيس) .

وتكلم حسن يوسف ، رئيس مجلس بلدية شفاعمرو بتوسع عن مشكلة الكهرباء وتوسيع شبكتها ، وقال : ان في شفاعمرو اليوم اكثر من ٤٠٠ وحدة سكن لا يوجد فيهما كهرباء لان الخط غير قوي والشركة طالبت البلدة بمبلغ ٦٠٠ الف ليره لتقوية الخط وبـ ٧٠٠ الف ليرة اخرى لايصال الكهرباء الى الاماكن الجديدة وهذا عبء باهظ . وطالب بدفع الهبات الخاصة المخصصة للمواطنين الدروز الذين يخدمون في الجيش ، وقال ان دروز شفاعمرو لا يتلقون هذه الهبات . واعترض على دفع المنح والمدفوعات الحكومية للمجالس المحلية عن طريق البنوك ، اذ انه يحدث ان اموال المجالس تحجز لتسديد الديون . وحدث ان فرض الحجز على المجلس بسبب ٣٠ الف ليره لتسديد دين بقيمة الف ليره .

وقال ان هذا ينزل اضرارا فادحة بعمل المجلس البلدي . وطالب بدفع المنح والمدفوعات الاخرى رأسا وليس عن طريق البنك .

وطالب محمد عدوي ـ رئيس مجلس محلي طرعان بالمساواة في الهبات ، وبتحويل الاراضي التابعة للقرية الى سلطة المجلس المحلي ، وتجميد القروض وابطال الفوائد الباهظة ، والمصادقة على الخارطة الهيكلية التي اعدت سنة ٦٣/٦٢ ، ومساهمة الحكومة بالمشاريع التطويرية وصرف هبة ٧٢/٧١ ، والمساعدة على بناء المدارس .

ووافق مسعد قسيس رئيس مجلس محلي معليا على المطاليب العامة التي سبق وتحدث عنها الرؤساء قبله . وقال : في معليا حضرنا خارطة هيكلية ، ولكن عندما اردنا ادخال بلوك معين قالوا ان هذا خارج منطقة البناء ، مع انه يوجد هناك اكثر من ٢٠ بيتا قائما وتم بناؤها برخصة . ثم طالب بتوسيع مسطح البناء وقال انه قبل اسبوع حولت لجنة التنظيم المحلية ١٤ خريطة من ١٤ قرية للجنة التنظيم اللوائية في الناصرة وتأمل الا تستغرق عملية التصديق ١٤ شهرا. واثار بشكل خاص قضية المجاري في القرى العربية وطالب بمساعدات حكومية لحل مشكلتها . كذلك طالب باعادة رسوم خرائط البناء والغرامات الى السلطات المحلية .

وايد ابراهيم خليل ـ رئيس مجلس محلي الطيرة من سبقه واثار قضية التصديق على ميزانيات المجالس المحلية ، وقال ان وزارة الداخلية تصدق على الميزانية بعد مرور ٨ اشهر واحيانا اكثر ، وعندئذ نرى الكثير من التغييرات التي تصعب علينا العمل كثيرا . نريد الاسراع في التصديق . واعترض على ان وزارة الداخلية لم تدفع حتى الان اي شيء للمجالس المحلية العربية من اصل الـ ٥٠ مليون ليره الاضافية التي خصصت للسلطات المحلية لتفادي رفع الضرائب . واثار قضية مخصصات المياه للطيرة ، وقال ان الاهالي الان يحتاجون لكميات كبيرة لزراعة التوت ، ولهذا يتعدون المخصص وهذا يجلب على المجلس الغرامات . ان الكمية التي خصصت للمجلس منذ ١٩٦٩ لم تتغير حتى الان وهذا شيء لا يحتمل . واعترض على الصعوبات الكبيرة التي تجابه المواطنين في استصدار رخص البناء . واشار الى ان ما يسمى بالدائرة العربية لدى كل وزارة هي جهاز يعرقل ويقف حجر عثرة امام المواطنين العرب ويجب الغاء هذه الدوائر .

واعلن عفو شحادة رئيس مجلس محلي كفر ياسيف : ان مجلسه يعمل من اجل اقامة علاقات طيبة مع الوزارة ويسهر على تطوير الخدمات ويقدم ميزانيات مع مشاريع للتطوير والتنمية ، واي مجلس لا يقدم ميزانية مع عجز ؟ وقال : بعد المماطلة والتصديق تاتي الميزانية من دائرة القائمقام . واذا ظهر ان هناك وفرا في الميزانية ، تشطب مشاريع كثيرة وتقلص المنح حتى الهبات المقررة للمجلس لا تدفع بكاملها . يقولون ان هذا مرتبط بنسبة جباية الضرائب ولكن في السنة الاخيرة رفعنا الى نسبة عالية جباية الضريبة واما المنحة فبقيت مقلصة كما كانت. وطالب بضم جميع الاراضي التابعة للقرية الى سلطة المجلس ، فهناك اراض خارج سلطة المجلس اصحابها لا يدفعون ضريبة لاحد ؟ فما الفائدة من هذا الوضع ؟ وايد المطاليب العامة التي رفعها من سبقه .

وقال سلمان سلمان ـ رئيس مجلس محلي عيلبون : سنة ٧٢/٧١ لم يحصل مجلسنا على ثلث المنحة المقررة لنا من وزارة الداخلية مع العلم اننا جبينا الضرائب بمعدل ١٠٠٪ . نريد ان تكون الهبات على قدم المساواة مع المحيط اليهودي . الخارطة الهيكلية قدمت منذ عدة سنوات حتى الان لم يصادق عليها .

وطالب سلمان بايقاف مخالفات البناء في القرى حتى تصدر الخرائط الهيكلية .

وقال : ٣ سنوات لم نحصل على اي قرض . اقمنا مدرسة ثانوية صرفنا عليها حتى الان ١٠٠ الف ليره دون ان نتلقى من اية وزارة ليره واحدة من المساعدات . الميزانية : نتسلم التصديق عليها بعد سنة اي بعد انتهاء السنة المالية ، وعندما نصرف خلافا لما صودق عليه متاخرا ، يقولون لنا تجاوزتم ! اي منطق هذا ؟ نعمل على مد شبكة الكهرباء ، جمعنا مئة الف ليره ولم نتلق اية مساعدة ، المشروع سيكلفنا مليون ليره والقرية ذات ٤٥٠٠ نسمة ستتحمل كل هذا العبء . نقدم ميزانيات للتطوير ولكنها ترد دون اية موافقة . نطالب بادخال مشاريع صناعية لقرانا . اننا نرفض ان يكون التعامل مع السلطات المحلية على اساس التمييز السياسي وعلى اساس اعتبارات سياسية وحزبية . علينا ان نحتج على رسالة التهديد الموجهة لنائب رئيس مجلس محلي ابو سنان السيد نديم موسى .

وقال زكي جبران رئيس مجلس محلي الجش : اننا قدمنا في الماضي اكثر القضايا الى المسئولين ولم تجد لها حلا حتى الان . مصادر الضرائب محدودة في القرى العربية. وطالب بزيادة الهبات واعطاء القروض بدون فوائد ، فالفوائد تثقل العجز على المجالس . وقال : بناء المدارس الجديدة لا يمكننا ان نتحمله بانفسنا فقط . فالديون تتراكم علينا ولا يمكننا تحمل عبء ٢٠٠ الف ليره من القروض . قضية المجاري قضية ملحة في القرى العربية . يجب توسيع صلاحيات المجالس المحلية العربية ، والاسراع في الموافقة على الميزانيات .

وتكلم رئيس لجنة الداخلية عضو الكنيست سوركيس فاعلن ان وزارة الداخلية ستدرس القضايا التي اثيرت ووعد ان يعقد اجتماعا ممثلا لبحث التصنيع في القرى العربية وقضية ايصال الكهرباء اليها .

وقد رد على النقاش مدير وزارة الداخلية السيد كوبارسكي فادعى ان وزارته تنتهج سياسة مساواة ، وقال ان السلطات المحلية العربية لا تقوم بواجبها تجاه نفسها ولا تطلب من المواطنين ان يبذلوا جهدا كافيا ! وان مستوى الضريبة منخفض جدا !! وقال ان وزارة الداخلية تساعد بقدر ما تساعد السلطات المحلية نفسها !! واعترف بالتاخر في تصويت الميزانيات وقال يجب فحص هذه القضية . ودعا الى التنسيق وزيادة الاتصال .

كلمة النائب توفيق طوبي

في نهاية النقاش اقام رئيس لجنة الداخلية وعضو الكنيست سوركيس حفلة غداء لجميع المشتركين في اللقاء ، تحدث فيها وزير الداخلية واعضاء الكنيست توفيق طوبي ، جبر الداهش ، عبد العزيز الزعبي ، دياب عبيد ونسيم اليعاد .

واكد توفيق طوبي انه يوده ان يرى عددا اكبر من رؤساء المجالس المحلية العربية من تلك القرى العربية التي لم تقم بها مجالس محلية حتى يومنا هذا . وقال ان القضايا التي اثارها هنا رؤساء المجالس هي قضايا عادلة ومعروفة لنا وكتلتنا الشيوعية اثارتها اكثر من مرة وتناضل في سبيلها من على منصة الكنيست . ينبغي على المجالس المحلية الا تيأس من العودة على مطالبها العادلة ، والتي ينبغي اثارتها باستمرار ، فهذا نضال يلزم مواصلته . فهم يطالبون بالمساواة بحق . هذا هو حقهم وليس حسنة . واود ان اقول لممثلي الحكومة ، ان المساواة لا تاتي من التصريحات وانما ينبغي ان يحسها المواطنون العرب يوميا بواسطة الاعمال العينية . واضاف اننا نرى ضرورة النضال الذاتي للمجالس المحلية العربية والحقيقة ان هذه المجالس تنجز الكثير في هذا الاتجاه . المواطنون في القرى العربية يدفعون بانفسهم ثمن ايصال شبكة الكهرباء الى قراهم ، وثمن تعبيد الشوارع وبناء المدارس والحكومة لا تحرك ساكنا ، بينما تصل مبالغ هذه النفقات الى ملايين الليرات ولا تنعكس في الميزانيات . على وزارة الداخلية ان تاخذ هذا بعين الاعتبار حين تعد حساب المنح .

قال عضو الكنيست توفيق طوبي انني آمل ان ما اثارد رؤساء المجالس المحلية وذكره سيؤثر تأثيرا حسنا على ابحاث لجنة الداخلية ويساهم في دفع قضايا المجالس المحلية العربية الى امام .

بدأت يوم الاثنين الماضي امام المحكمة العسكرية في اللد محاكمة عشرة من المواطنين العرب الاسرائيليين : بينهم فتاة واحدة ، ومواطن من مدينة نابلس ، المتهمين بالقيام بسلسلة من اعمال التخريب ، من بينها وضع سيارة المتفجرات في جادة الكيرن كيمت بتل ابيب ، ووضع مواد متفجرة بالقرب من سينما « بئير » بحيفا ، واربعة اعمال تخريب اخرى .

والمتهمون ، ما عدا زعيم الجماعة الذي هو من نابلس : هم من سكان قريتي سخنين وكفر كنا ، ومدينتي الناصرة ويافا . ومن بين المتهمين المحامي عبد المالك دهامشة من كفر كنا ، المتهم بتجنيد افراد الجماعة . اما المرأة المتهمة فهي غزالة حامد بدارنة من قرية سخنين .

وقد اعترف امام المحكمة اربعة من المتهمين بجميع التهم التي نسبت اليهم : بينما انكر الباقون ـ وبينهم رئيس الجماعة محمد علي حسن (مدير مدرسة ثانوية في نابلس) والمحامي دهامشة ـ كل التهم الموجهة اليهم .

والجدير بالذكر انه يدافع عن المتهمين خمسة عشر محاميا وهذا اكبر عدد من المحامين وقف للدفاع عن متهمين امام محكمة عسكرية اسرائيلية حتى الان .

(والصورة اعلاه للمتهمين اثناء المحاكمة) .

« برافدا » : كثيرون هربوا من الصين

موسكو ـ نشرت صحيفة برافدا ، لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، ان عددا كبيرا من اللاجئين هربوا من الصين منذ ان توقفت بكين عن مراقبة حدودها ، كدليل على حسن نواياها ، في نطاق حملتها الدبلوماسية لتحسين علاقاتها مع الغرب .

وتقول برافدا ان عشرات الالاف من المعتقلين في مخيمات العمل ومن اعضاء الكومونات الشعبية استغلوا ضعف المراقبة وهربوا الى الخارج .

كذلك نشرت صحيفة الحكومة السوفييتية ازفستيا ان الصين تتخذ اكثر اجراءات المطاردة وحشية ضد الاقليات التي تعيش بالقرب من الحدود السوفييتية ، وبشكل خاص في منغوليا الداخلية وسنكيان والتبت .

وتقول ازفستيا ان الاجراءات الصينية لا تختلف كثيرا عن الخطوات الانتقامية التي اتخذتها سلطات الباكستانية ضد سكان بنغالادش .

ثلاث مستوطنات جديدة في قطاع غزة

غزة ـ اعلن انه سيتم قريبا انشاء مستوطنة يهودية جديدة في قطاع غزة جنوبي مدينة غزة .

وستكون هذه المستوطنة الاولى من بين ثلاث مستوطنات سيتم انشاؤها قريبا .

اما المستوطنة فستقام شمال خانيونس والثالثة ستقام شمال مدينة رفح .

---

١٧ نوعا من المنتجات الغذائية ارتفعت اسعارها

منذ يوم الاثنين ، ارتفعت اسعار ١٧ نوعا من المنتجات الغذائية بمقدار ١ ـ ٢ اغورا وذلك بموجب اتفاق وزارة التجارة والصناعة واتحاد التجار . وهذه الزيادة هي من اجل الموازنة في ارباح التجار في اعقاب الغلاء الذي نجم عن تخفيض قيمة الليرة .

ومن المواد التي ارتفعت اسعارها المايونيز بمختلف انواعه ، الحمص ، الخردل ، الصابون بمختلف انواعه ، السكر ، الشوربا ، القهوة التركية ، الحمضيات ، الشاي ، الشوكولاته وقهوة نمس في علب كبيرة ـ ٢٢٧ غراما (سترتفع بمقداره اغورات) .

هذا وقد اشارت الصحف الى ان التجار يطالبون برفع اسعار منتجات الحليب والبيض .

---

٨٠ من المبعدين الى الاردن يضربون عن الطعام في مكاتب الصليب الاحمر في عمان




٨٠ شخصا ممن طردتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي (وليس ٢٠ شخصا كما اشارت الانباء في السابق) من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية للاردن ، اعلنوا الاضراب عن الطعام يوم الاثنين الماضي في مكاتب الصليب الاحمر الدولي في عمان ، احتجاجا على ابعادهم من بلادهم . وقد بعثوا ببرقيات احتجاج الى سكرتير الامم المتحدة ومركز الصليب الاحمر في جنيف ، طالبوا فيها باجبار اسرائيل على وقف سياسة الطرد . والصورة لعدد من هؤلاء المضربين ، ساعة بدء الاضراب .

هذا وتقول وكالة رويتر للانباء ان المبعدين الذين يبلغ عددهم حوالي ١٠٠ شخص رفضوا الاستجابة لطلب السلطات الاردنية فيما يتعلق بوقف الاضراب عن الطعام .

وقد اجتمع المضربون في حديقة عامة واعلنوا انهم سيواصلون الاضراب عن الطعام الى ان تسمح اسرائيل لهم ولعائلاتهم بالعودة الى بيوتهم في الاراضي المحتلة .

ولكن وكالة الانباء الفرنسية ذكرت ان المضربين انهوا اضرابهم الذي استمر يومين بعد ان تعهد اهم رئيس الوزراء احمد اللوزي ان تبحث الحكومة قضيتهم .

واضافت الوكالة ان اللوزي زار المضربين وقال لهم ان الاردن يندد بسياسة اسرائيل التي تنتزعهم من بيوتهم واراضيهم . ـ كذلك زار وزير الداخلية ووزير الاعلام المضربين الذين طلبوا رفع ماساتهم الى الامم المتحدة .

مهاجرون جدد بدل عمال من قطاع غزة

عسقلان ـ علم من مكاتب الاستخدام في منطقة عسقلان واسدود ان هذه المكاتب ستستبدل العمال العرب من قطاع غزة الذين يعملون في المنطقة بقادمين يهود . وتقول هذه المكاتب ان استيعاب هؤلاء القادمين يستلزم ذلك .

والجدير بالذكر ان حوالي ٤٢٠٠ عامل من قطاع غزة يعملون في المنطقة اليوم .

اسبوعيات

طريقنا رحب

كتبت «هآرتس» ان استقالتي من الكنيست خلقت جوما في قلوب اصدقائنا الكثيرين . انني عرف الى الابد بجميل ابناء الشعب علي . الحب متبادل . وانني اشعر بان هذه المشاعر النقية تضاعف من عبء المسئولية التي احملها شاكرا . وسأثبت لكم ، في المستقبل ايضا ، انني ساحمل هذه المسئولية وساقوم بالعهد .

ولكنني ارفض باشمئزاز الدس ، الذي جاء في مقالة « هآرتس » يوم الاربعاء الماضي ، بالادعاء ان مصدر هذه الاستقالة هو بعض من شعور اليأس .

يقينا انني ما تأملت خيرا ، ابدا ، من حكومة بلادنا ومن سياستها المغامرة العقيمة . لقد يئسنا منهم منذ البداية . بهذا لم يتغير اي شيء .

ولكن الذي دفعني الى الاستقالة من الكنيست ، فيما دفعني ، التفاؤل العميق ، الثقة المتزايدة بالمستقبل .

انني واثق الى اقصى حد بحزبنا الحكيم والشجاع ، برفاقي الذين يستطيعون ان يقوموا بكل مسئولية شعبية مهما ترتفع . فلماذا لا اطلب العمل في مجالات اخرى استطيع ، كما اعتقد ، ان اقدم فيها ، في سبيل قضيتنا السامية ، اكثر مما قدمت في السابق ؟

لقد الححت على حزبي ، منذ وقت ليس بالقصير ، ان يعفيني من عملي في الكنيست مع ادراكي التام بان هذه الخطوة لن تكون سهلة بالمرة ، وبان هناك خطرا من ان يساء فهمها . ولكنني واثق الى اقصى حد بابناء الشعب الذين انتخبونا وبانهم سيضيفون الى جميلهم علي هذا الجميل الجديد ، وبانهم سيسمحون لي ، بعد هذا العمر ، بان اخصص بعضا من وقتي لتحقيق حلم عزيز من احلامي ، وهو ان اخدم قضيتنا الانسانية السامية في مجال الادب ايضا ، الذي هو مجالي الاول ـ حبي الاول . الا استحق هذا منكم ؟

انني اعتقد اننا نعيش ، في هذه الايام ، اياما انتقالية . ان الاوضاع القائمة لا يمكن ان تستمر طويلا . علينا ان نتطلع الى ايام اخرى ، اكثر اشراقا ، تزداد فيها الحاجة الى حزبنا وتتسع مجالات نضاله اتساعا كبيرا . انني اشكر حزبنا من صميم القلب على انه اعطاني ايام الكنيست (ثلاثة ايام من كل اسبوع خلال ١٩ عاما) لاقدمها في هذه المجلات المتسعة .

ان المنبر البرلماني هو من اهم اسلحتنا النضالية ، في اوضاعنا القائمة . وستزداد اهمية هذا المنبر في المستقبل . فما هي اهمية هذا المنبر ؟ انه منبر نرتبط فيه بجماهير الشعب ، بقضاياه الملحة وبامانيه السامية .

فاذا تركت هذا المنبر فانني اريد ان ارجو ان انتقل من منبر الى منابر شعبية ، وان يزداد ارتباطي بجماهير الشعب ودوري ، اذا سمحتم لي بذلك ، بالدفاع عن قضايا جماهير الشعب الملحة ، وعن امانيه السامية .

مثلما كنا وزيادة ..

فالطريق رحب يتسع لنا جميعا ما ظللنا نسير عليه . وها نحن نسير .

(جهينة)

وفاة المأسوف على شبابه يوسف سعيد ديك

باقة ـ توفي المأسوف على شبابه يوسف سعيد ديك تأثرا بجراحه .

والفقيد هو الضحية خامسة في حادث الاصطدام الرهيب الذي وقع قبل شهرين وذهب ضحيته الاشقاء الاربعة .

وكان الفقيد قد اصيب بجراح بليغة . وكان لغاية وفاته مصابا بغيبوبة .

وقد جرى تشييع الجثمان في موكب مهيب اشتركت فيه جموع غفيرة من سكان القرية والقرى المجاورة ، على الرغم من رداءة الطقس وهطول الامطار . وكان يتقدم الموكب حملة الاكاليل من طلاب المدارس .

والقيت على الضريح كلمات مؤثرة .

ان اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاءه في باقة يتقدمون لوالد الفقيد واعمامه وعموم عائلة ديك بأحر التعازي ، راجين للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

اعضاء واصدقاء الحزب في باقة الغربية

تعزيات

تعازينا الى

● لويس وبولس السالم جميع آل السالم واقربائهم ونسبائهم بوفاة المرحوم **خليل السالم**

● ● ●

● سهيل كنج واخوانه جميع آل كنج وضاهر واقربائهم وانسبائهم بوفاة فقيدهم المرحوم **فضل الكنج**

● ● ●

● السنيد عزيز ابو العسل واقربائه بوفاة المرحومة **الوالدة**

الحزب ـ الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من كهنة طائفتنا وبعض الوجوه في كفر ياسيف تشعر بوفاة المرحوم يونس نجيب دله بتاريخ ٣١-١-٧١ وانحصر ارثه في زوجته فايزه نعيم موسى دله وباولاده منها وهم بسام وعصام وناصر وساره وسميره . لا غير ، من له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

عكا ١٤-٢-١٩٧٢

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها

ورئيس المحكمة الكنائسية

الارشمندريت ياكوبوس

في مباراة لكرة القدم مع فريق الناصرة

قوات البوليس تهاجم بالهراوات وبوحشية جمهور المتفرجين من سكان الناصرة وتعتقل العشرات .. كثيرون يصابون بجروح وينقلون الى المستشفى

الناصرة ـ لمراسلنا ـ جرت على ملعب الناصرة ، يوم السبت ، ١٢-٢-٧٢ مباراة الدوري لكرة القدم بين فريق هبوعيل شباب الناصرة وفريق هبوعيل طيرة الكرمل . وفي الدقائق الاربع الاولى تمكن فريق شباب الناصرة من احراز الاصابة الاولى لصالحه .

وهنا ثارت ثائرة شباب طيرة الكرمل وبداوا في شتم العرب ـ كل العرب ـ والناصرة ـ وكل اهل الناصرة ! كما قاموا بضرب لاعبي شباب الناصرة اثناء المباراة .

ومن الجدير بالذكر ان البوليس كان قد احضر قوة تربو على المئة شرطي لحراسة شباب الطيرة .

وعند انتهاء المباراة بدأ هبوعيل طيرة الكرمل ، وهم داخل الملعب ، بقذف الجمهور بالحجارة ، مما اثار ثائرة الجمهور الذي قام بالرد على لاعبي هبوعيل الطيرة .

ومن المعروف عن الناصرة وشباب الناصرة انهم يحترمون الضيف ، لكن استفزاز الفريق الضيف للجمهور هو الذي خلق هذا الوضع المتوتر المشحون .

وقد طلبت ادارة هبوعيل شباب الناصرة من ضابط البوليس المسئول عن النظام ان يلبي رغبة اللاعبين من فريق الناصرة وحكم المباراة بان يخرج الفريقان المتباريان مع الحكم من الملعب . ولكن لاعبي الطيرة رفضوا ذلك ، وبقوا داخل الملعب يهتفون ضد العرب والناصرة حتى الساعة ٧ مساء اي الى حين حضرت قوة من الشرطة مدججة بالخوذ والهراوات . ودون اي انذار ، ودون اي طلب من الجمهور بالتفرق ، انهال رجال البوليس على كل من شاهدوه في المكان (خارج الملعب) بوحشية بالغة ادت الى اصابة العشرات من الشباب ، وخاصة طلاب المدارس والاطفال ، ناشرين الرعب والفزع في قلوب الصغار الذين تركوا احذيتهم في مكان الحادث .

وفي ساعات الليل قام رجال الشرطة باعتقال مئات الشباب في المدينة كجزء من حملة ارهابية ، اثر هذا الحادث الذي كان بامكان البوليس ان يقوم بواجبه فيه دون اللجوء الى استعمال العنف واصابة الكثيرين .

اننا نستنكر هذا العدوان البوليسي على جمهور المتفرجين الذي تشتم منه رائحة العنصرية السافرة ونطالب المسئولين بالتحقيق في هذا العدوان .

والجدير بالذكر ان هجوم البوليس وعدوانه وقعا دون ان يحس اي لاعب باي اذى من فريق الطيرة الضيف .

ويعلق شباب الناصرة على هذا الحادث بقولهم : اين كان البوليس عندما قام فريق الطيرة العنصري اللارياضي ، قبل سنة ، مع المتفرجين المحرضين ، بالهجوم الارعن على فريق الناصرة وانصاره الذي ادى الى وقوع الاصابات البالغة بين لاعبي فريق الناصرة ومشجعيه ؟!

اننا نرى في الرياضة ، بشتى فروعها ، وسيلة للتقارب والتفاهم بين الشباب ، ولا نرى فيها عملا لتغذية الافكار العنصرية الهوجاء . ونرى ان يحترم ذلك ـ قبل كل شيء ـ البوليس نفسه .

ونطالب البوليس باطلاق سراح جميع المعتقلين .

المشاكل التي تعاني منها ـ بقية

لرئيس لجنة المعارف الذي حضر الاجتماع ، باعتباره مندوبا عن المجلس ، وطلب منه ان يضع المجلس هذه الامور الحيوية نصب عينيه ويعمل على تحقيقها باعتبارها واجبا ملزما للمجلس المحلي ، ووعد بتقديم المساعدة المالية لتحقيق كل ذلك .

هذا وقد اعلن رئيس لجنة المعارف ، باسم المجلس ، بان المجلس وضع قضية التامين في ميزانيته التي سيبدأ العمل بها في ١-٤-٧٢. كما وعد بتبني قضية النادي وتحقيقها .

ان النشاط الذي قامت به لجان الآباء ونجاحها في تحريك الامور وانتزاع الوعود من المسئولين باصلاح الوضع لا يعني بان المهمة قد انتهت ، بل ان تحقيق هذه الوعود مرهون بملاحقة المسئولين وزيادة يقظة السكان والقيام بحملات الضغط على الجهات المختصة واحراجها وعدم تمكينها من التهرب من التزاماتها . اذ ان هذه هي الطريق الوحيدة التي نستطيع ان نقدم بها الخدمات لابنائنا ونحقق مستقبل اجيالنا الصاعدة .

الحكومة هي المسئولة ـ بقية

شهورا قبل قبولهم للمعالجة. وتطرق كذلك الى النواقص والصعوبات في معالجة المصابين بالامراض النفسية . واشار الى ان الشرطة ارسلت اكثر من مرة اناسا ابرياء الى مستشفى الامراض النفسية، وذكر مثلا على ذلك ما جاء في «هآرتس» في ٣٠ يناير عن الشاب جو الذي اعتقل لمعالجته نفسانيا وذلك بعد اشتراكه في مظاهرة الفهود السود في القدس ، وكذلك ابراهام نويهوبز من حيفا الذي اعتقل وارسل للمعالجة في مستشفى الامراض النفسية في عكا ، ولكن اطلق سراحه بعد ٤ ايام من ذلك ، بعد ان ثبت انه معافى . اما سبب اعتقاله فيعود الى رفضه التوقيع على عريضة جول وضع اليهود في سوريا . وبدل التوقيع طالب من الموقعين ان يهتموا بقضايا الشباب وبأسلوب الشرطة في معالجة الشباب الجانح .. وكان طلبه هذا كافيا ومبررا للشرطة لادخاله الى مستشفى الامراض النفسية. وانا اسأل السيد الوزير كيف يسمح بتحويل مؤسسات طبية الى ادوات للانتقام السياسي ، تقوم به الشرطة. واننا نطالب بهذه المناسبة من على منصة الكنيست باطلاق سراح الشاب جو من مركز الشباب الجانحين ووضع حد لهذا الاسلوب الاجرامي ، اسلوب ارسال اناس ابرياء الى مستشفيات الامراض النفسية ، في الوقت الذي لا يجد فيه الناس المرضى العلاج اللائم .

وطالب في كلمته بالاسراع بسن قانون التأمين الصحي الرسمي في « صناديق المرضى» القائمة وعلى الحكومة ان تتحمل نفقات ذلك .

وفي كلمته عن عمل وزارة الصحة في القطاع العربي قال ان هناك نوايا حسنة لدى الوزارة ولكنها لا تكفي . والواقع يثبت ذلك . فهناك تمييز ضد السكان العرب تمليه سياسة الحكومة .. فحوالي ٥٠٪ من السكان العرب فقط مؤمنين صحيا ومستوى الخدمات الطبية في صندوق المرضى والمراكز الحكومية منخفض بالنسبة للمستوى القائم في البلاد .. ان المعطيات عن الزيادة في عدد مراكز « العناية بالام » التي وردت في تقرير الوزير لا تدل على تطور لائق ملائم لحاجات السكان العرب .

وفي ختام كلمته طالب بزيادة الخدمات الطبية وتحسين مستواها في المناطق العربية .

مسيرة طلابية في الطيبة احتجاجا على موقف مدير المدرسة الثانية من امتحانات البجروت

الطيبة ـ لمراسلنا ـ قام طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة الطيبة الثانوية ، بمسيرة صامتة ، ظهر يوم الاثنين الماضي ، الى دار المجلس المحلي لمطالبة رئيس المجلس بالتدخل لدى ادارة المدرسة لثني مديرها عن رغبته في السماح لنصفهم فقط بالتقدم الى امتحانات البجروت .

وقد تحدث رئيس المجلس الى الطلاب فاعلن موافقته وتضامنه معهم، ثم طلب منهم العودة الى المدرسة ودعا الى مقابلة وفد عنهم . وقد امتثل الطلاب لطلب رئيس المجلس . وتمت مقابلة بينه وبين وفد عن الطلاب بحضور اعضاء الادارة وعضو الكتلة الشيوعية ، عبد الحميد ابو عيطة .

وقد وعد الرئيس في هذه المقابلة بالاتصال حالا بمدير المدرسة « دورون » لشرح موقف المجلس من هذه المسألة (كان موقف المجلس قد تحدد بقرار اتخذ في جلسة سابقة بمبادرة من الكتلة الشيوعية ، يعارض موقف المدير دورون من امتحانات البجروت .

وقد علمت انه في حالة عدم امتثال مدير المدرسة لقرار المجلس فسيشكل لجنة بالاشتراك مع ادارة المدرسة الثانوية تعمل على ايصال هذه القضية الى مفتش المعارف .

والجدير بالذكر ان امتحانات البجروت ستبدأ بعد شهر تقريبا . ويلح الطلاب على ضرورة السماح لمن يرغب منهم بالتقدم الى امتحانات البجروت دون وضع قيود او تحديدات كما هو متبع او كما يرغب مدير المدرسة .

وكنا قد نشرنا في الاتحاد ، في حينه ، عن المبررات التي يلجأ اليه مدير المدرسة لتبرير موقفه وهي « رغبته » في رفع مستوى النجاح في هذه المدرسة عن طريق تقدم الفضل الطلاب الى الامتحان .

ولكن هذه الرغبة تعترضها نواقص عديدة وفي مقدمتها عدم وجود فرع علمي .

وكان عدم وجود فرع علمي هو السبب الاساسي ، دائما ، في انخفاض نسبة النجاح في امتحانات البجروت .

ومما يذكر ان مدارسنا الثانوية في المثلث تفتقر الى الفرع العلمي ، كما تفتقر الى المختبرات .

وما يهم الطلاب ، وبحق ، هو ان تنفذ المجالس المحلية قراراتها وتبادر حالا الى اقامة الفروع العلمية في مدارسنا الثانوية . بهذا فقط يمكن رفع مستوى التعليم وبالتالي نسبة النجاح في امتحانات البجروت.

مجلس اكسال المحلي يزيد الضرائب ويخفض المصروفات على المشاريع الحيوية

اكسال ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس اكسال المحلي جلسة له يوم الاحد الموافق ٦-٢-٧٢ .. وبعد مراجعة طويلة للميزانية أجراها القائمقام وسكرتير المجلس توصلا الى ان النفقات في الميزانية تصل الى مبلغ ٢٦٨ الف ليرة .

وعند حساب الواردات ظهر ان العجز في الميزانية يصل الى ٦٥ الف ليرة . ولم تحسب الضريبة المقررة على غرف السكن وعددها ١١٠٠ غرفة . ولذلك قررا تسديد هذا العجز برفع الضريبة على الغرف المذكورة اعلاه وتنزيل قسم من المبالغ الضئيلة جدا التي خصصت لانجاز بعض المشاريع الحيوية مثل الشوارع الداخلية التي تم تعبيدها بقرار قبل اكثر من سنتين وخصص لها مبلغ ١٥ الف ليرة ، (خفض الان الى خمسة آلاف ليرة) ، والاثاث الذي خصص لشرائه ستة آلاف ليرة (خفض هذا المبلغ بمقدار الف ليرة) ، وراتب الامام الذي يبلغ ٣ آلاف ليرة في السنة : (شطب هذا المبلغ كله !) وغير ذلك من الامور الحيوية .

وقد رفعت ضريبة السكن المفروضة على الغرفة من ٣٥ ليرة الى ٥٠ ليرة .

وعلى أساس كل هذا عارضت الكتلة الشيوعية الميزانية المقترحة واقترحت :

* ان تكون الميزانية مطبوعة وجاهزة وموزعة على الاعضاء قبل ٤٨ ساعة على الاقل من بحثها في المجلس ، حتى يتمكن الاعضاء من الاطلاع عليها ومناقشتها في الجلسة .
* عدم رفع الضريبة في السنة المالية الجارية .
* زيادة الهبة من ٢٣ الف ليرة الى ٥٠ الف ليرة .

وطلبت الكتلة الشيوعية تسجيل مقترحاتها في محضر الجلسة . ولكن طلبها رفض. وقد بعثت برسائل احتجاج على سير الجلسة الى كل من حاكم اللواء الشمالي في الناصرة والى وزارة الداخلية والى مراقب الدولة .

من محاكم الاحتلال ..
السماح بالدراسة من منن الاحتلال !!

انتهت المحكمة العسكرية في اللد يوم ١٠-٢-٧٢ من محاكمة شابين من القدس العربية هما حنا عفيف عميرة وسيف الدين السمير .

واسندت الى الاثنين تهمة الانتساب الى « فتح» وتجنيد الآخرين خلال سنتي ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ ، ودافعت عنهما المحامية فيليتسيا لانغر .

وطالبت النيابة بتشديد العقوبة ، لانهما من اهالي القدس ، وسبق ان حوكم الاول في سنة ١٩٦٨ بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة وهي « جبهة النضال الشعبي» ـ منظمة طلاب دعت الى الاضراب ضد الاحتلال .

وابرزت المحامية في دفاعها ان الاثنين تركا المنظمة ، واعلن حنا عميرة في المحكمة انه يؤيد الحل السياسي . كما ابرز انه لاجيء من الرملة ومنذ طفولته اضطر الى التنقل مع عائلته التي اجتثت من جذورها وابعدت عن املاكها من مكان الى مكان ، وقالت انه لا يمكن ان نتجاهل انهما فلسطينيان لهما مأساة شعبهما .

وابرزت النيابة ان الاثنين مثقفان ، يتعلم حنا في جامعة بير زيت ، والثاني خريج المدرسة الثانوية . وقال احد المحققين للمحامية انه يجب ان **ينظر الى الاثنين بعين الحذر لانهما مثقفان ، ومنزل حنا مثلا مليء بالكتب الماركسية .** ولهذا السبب طالبت النيابة بتشديد العقوبة .

وقال القاضي عن حنا انه غير رأيه نحو الحل السياسي بعد ان اقتنع ان الملك حسين قضى على منظمات المقاومة ، لذلك فلا داعي الى قبول هذه الحجة .. وان السلطات كانت لينة معه ، **فسمحت له بعد خروجه من السجن ، مع انه (اسرائيلي) بالدراسة في جامعة بير زيت قرب رام‌الله.** وحسبت المحامية انها لم تسمع القاضي جيدا فطلبت ان يعيد كلامه : فاعاده بنبرة غاضبة اثارت استهجان الحاضرين .

وحكمت المحكمة على سيف الدين بالسجن اربع سنوات (سنة ونصف السنة سجنا فعليا) وعلى حنا بالسجن سبع سنوات (اربعا منها سجنا فعليا) ، باضافة سنة اخرى من حكم سابق كان مع وقف التنفيذ .

وعلمنا ان المحامية لانغر ستستأنف هذا الحكم امام محكمة الاستئناف العسكرية .

التهديد باستخدام انظمة الطوارىء .. تشغيل عمال ميناء ايلات المضربين .. العمال يعودون الى العمل بعد تلبية مطالبهم

عاد عمال ميناء ايلات يوم الثلاثاء الماضي الى مزاولة عملهم بعد ان وافق وزير المواصلات على تلبية مطالبهم.

وكان عمال ميناء ايلات قد اعلنوا الاضراب العام بعد ظهر يوم الجمعة الماضي احتجاجا على عزم شركة البواخر « تسيم » على فتح خط من اليابان ، عبر قناة بنما ، الى الولايات المتحدة ومن هناك الى حيفا واسدود .

فهذا الخط الجديد ـ في رأي العمال ـ سيضر كثيرا بميناء ايلات .

وكان العمال قد اجتمعوا في الاسبوع الماضي مع وزير المواصلات ، ولكنه رفض ان يتعهد بالعمل على الغاء الخط المذكور وتعهد فقط بزيادة التجارة عن طريق ايلات .

ويوم الاحد الماضي دعت الحكومة وزير المواصلات لسن انظمة طوارىء تحول دون وقف العمل في ميناء ايلات اذا فشلت المفاوضات في تجديد العمل المنظم في الميناء.

هذا ومن المنتظر ان يحتدم اضراب التباطؤ في ميناء حيفا وان يسوء الوضع بعد ان قرر ٦٢٠ من عمال الشحن والتفريغ ان يقوموا منذ يوم الاثنين الماضي بمقطوعية عمل واحدة بمعدل ٣٣٪ من المعتاد ومعنى هذا تخفيض عمليات التفريغ والشحن .

ونتيجة لذلك انتظر يوم الثلاثاء ٢٦ سفينة في حيفا واسدود خارج الميناء ، اي ما يزيد على ثلث السفن العاملة في حوزة شركة «تسيم» الاسرائيلية . وتقدر خسائر الشركة المباشرة بحوالي ١٥٠٠ دولار يوميا عن كل سفينة ، بالاضافة الى التشويش في برنامج اقلاع السفن وابحارها، والنقص في عدد من المواد الخام المحملة على هذه السفن والتي تحتاجها بعض المصانع الاسرائيلية .

وقد اتخذ العمال قرارهم هذا بعد ان رفضت ادارة الميناء ان تدفع الفرق في الضريبة المستحقة عن المكافآت التي تزيد عن ٣٣٪ .

اكتشاف ٣٠ هيكلا عربيا في مغارة بالقرب من قرية المغار

المغار ـ بينما كان جماعة من موظفي المساحة يقومون بمسح مكان يقع غربي قرية المغار ، في المنطقة المعروفة باسم « نمرين » ، اقترب احدهم من مغارة هناك ولاحظ ان فيها هياكل عظمية بشرية (٣٠ هيكلا) فحسبها اول الامر مقبرة تاريخية ، فابلغ الامر الى مفتش الآثار في المنطقة .

وعندما جاء مفتش الآثار تأكد له ان المغارة فعلا اثرية ، غير ان الهياكل فيها تعود الى جيل قريب من الزمن خصوصا وفي المغارة بقايا قمصان ، وحطات ملونة وقميص طفل.

وفي الحال ابلغ الامر للشرطة ولوزارة الصحة ، وقال انه يقدر ان الهياكل هي عربية ، واصحابها كانوا من اهالي قرية مجاورة ، او من قتلى حرب سنة ١٩٤٨ ...

واذا صح تقدير مفتش الآثار ستقوم الشرطة بالتحقيق لفك خيوط هذا اللغز ، الذي ادى الى مقتل ٣٠ شخصا ، وقبرهم في المغارة .

هذا والمغارة المقبرة قديمة، وفي اوائل القرن الحالي سرقت، وكانت تعود الى قرية يهودية تدعى نمرين وجدت في ايام الهيكل الثاني . وفيها صنع ستار لتغطية تابوت العهد في تلك الايام .

اما في العهد الجديد فقد شرد من المنطقة المذكورة قبيلة بدوية ، في اثناء الحرب الفلسطينية .

الزعماء ـ بقية

مجلس قيادة الثورة العقيد صدام حسين التكريتي ، الذي يقوم بزيارة في الاتحاد السوفييتي الان وسيقومون بزيارة العراق في نيسان المقبل زيارة رسمية .

تهنئات

تهانينا الى

* الرفيق قسطندي جرجوره وزوجته بالمولود الجديد **منهل**

الحزب ـ الناصرة

الكتلـــة الشيوعية فى الكنيست :

استمرار قرض الدفاع‘ رفع الاسعار والضرائب
تفرغ « التسهيلات » في الضريبة من فحواها

بحثت الكنيست يوم الاربعاء الماضي في مجموعه من القوانين المتعلقه باستمرار جبايه قرض الدفاع (٧٪ من الدخل الواقع تحت طائله ضريبه الدخل) وضريبة الدفاع عن ضريبه الدخل . وقوانين اخرى تسمى مرض التوفير (٨٪) التي مرض في السنه الماضية . وغيرها مما يجري تعديلات في ضريبه الدخل ميريد ما يحصم من اجر المراد الماسه ويقلل نسبى ضئيل جدا الضريبه عن ساعات العمل الاضافية من ٣٥ اغورة عن الليرة الى ٣٠ اغورة . ومن ٢٥ اغورة الى ٢٠ اغورة عن كل ليرة عن العمل فى المناوبة الليلية .

وتكلم توفيق طوبي عن جميع هذه المجموعة من القوانين . التي بحثت في القراءة الاولى فعارض تجديد قرض الدفاع وضريبة الدفاع وشجب سياسة الحرب التي تتعارض وامن اسرائيل والسلام .

واشار الى الدعاية عن تخفيض الضرائب الى جانب مشروع القوانين . فقال ان ما يشرع من تخفيض لا يتفق ابدا مع موجة الغلاء والضرائب الجديدة وضرائب البلديات وضريبة القيمه الزائدة المنوي فرضها . ولا مع دخل جمهور العاملين الذي فقد قيمته الحقيقية . واقترح النائب الرفيق طوبي زيادة ما يعفى من الضريبة من دخل المراة العاملة . والغاء الضريبة نهائيا عن الدخل الاضافي من ساعات العمل الاضافية . والعمل الليلي . ولقد صوتت القائمه الشيوعيه ضد قانون مرض الدفاع وضد قانون ضريبه الدفاع . وامتنعت عن التصويت على مشاريع القوانين الاخرى .

وفي حديثه عن مشروع قانون قرض الدفاع . قال ان هذا العبء الجديد الذي يفرض على جماهير الشعب ما كان الا ليقوي سياسة لا ترى فيها اقسام واسعة من الجمهور اية علاقة بامن اسرائيل الحقيقي لانه يقصد منه فقط الاحتلال وخدمة المصالح الامبريالية في المنطقة . وشجب توفيق طوبي تصريحات الضم التي ادلت بها رئيسة الحكومة الى جريدة نيويورك تايمز والتي ادلى بها وزير الدفاع في الولايات المتحدة حيث قال ان اسرائيل لن تتنازل عن المناطق المحتلة حتى لقاء السلام مع الدول العربية — وابرز توفيق طوبي ان هذه التصريحات تدل على ان ليس الى السلام تتطلع حكومة اسرائيل .

وتكلم توفيق طوبي عن « الاسرار » التي كشفت عنها رئيسة الحكومة . وعن محادثاتها مع انور نسيبة وعن الجهود لارسال جولدمان رسولا الى القاهرة (وهذا بعد أن افشلت قبل سنتين مهمة فعلية مثلها) وقال ان هذه الاقوال عن جهود عاقرة ليست سوى مناورات لتنويم قلق الرأي العام وقطع دابر الانتقاد العام على عناد رئيسة الحكومة وعرقلتها على قضية السلام .

طلاب مدرسة يافة الثانوية يضربون احتجاجا على عدم وجود الكهربـاء فى المدرسة

اضرب يوم الاحد الماضي طلاب المدرسة الثانوية في يافا — مدرسة عربيه — عن التعليم وذلك احتجاجا على عدم وجود الكهرباء في الغرف .

ويذكر ان الطلاب انتقلوا الى هذه البناية قبل حوالي سنتين . وقد نبه في حينه مدير المدرسة واولياء امور الطلاب المسؤولين في البلديه وفي الوزارة الى حقيقة عدم وجود تيار كهربائي في المدرسة .

ويتلقى في هذه المدرسة حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة تعليمهم الثانوي . ويفيد مراسلنا في يافا ان الطلاب اضطروا الى احضار الشموع معهم ليتمكنوا من القراءه والكتابه في الغرف المعتمة خاصة في فصل الشتاء .

ويضيف أن التذمر على هذا الاهمال قد عم كل المواطنين العرب في يافا وبشكل خاص اولياء الطلاب . على الرغم من الاتصالات المتكررة مع المسؤولين في البلدية .

وانتهى الاضراب يوم الاثنين بعد أن بدأ المسؤولون في شركة الكهرباء العمل على ربط المدرسة بالتيار الكهربائي

محـاضرة سياسية فى اكسال

الساعة ٦:٣٠ مساء فى بيت الرفيق ابراهيم علي يوم الجمعة ١٨—٢ عن التطورات فى الشرق الاوسط

يلقيها : توفيق زيـاد

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة الناصرة

يعلن عن : مباراة فى البنج بونج

يوم السبت الموافق ١٩\٢\٧٢ فى نادي الحزب فى شفاعمرو

الساعة ١٠ صباحا بين فروع :

الناصرة ، شفاعمرو ، يافة ، عرابة

امركا وبريطانيا تفجران — بقيـة

القومي وهي نسبة اعلى من اي نسبة تنفقها دول الحلف الاطلسي .

وحسب الوثيقة تقترح الحكومة انفاق ٢٨٥٤، مليون جنيه استرليني على اغراض التسلح والدفاع .

وقد لاحظ المراقبون ان توقيت الولايات المتحدة وبريطانيا فى هذا الشان لم يكن من قبيل المصادفة ، بل هدف الى تشديد التوتر الدولي تخوفا من نجاح مساعي الدول الاوروبية لعقد مؤتمر امن اوروبي في هذا العام يضع الاسس لحل حلف الاطلسي وميثاق وارسو .

لقد ذكر ميلفن ليرد فى تقرير ان خطر نشوب حرب تتورط فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي شديد .. ولكنه فى تفجيره دورة جديدة من سباق التسلح والحشد العسكري فى المنطقة زاد الخطر اضعافا ..

وفد من الفتيات الدرزيـات يقابل رئيسة الحكومـة

القدس — نشرت « دافار » فى عددها الصادر يوم الخميس (امس) ان رئيسة الحكومة ستقبل فى الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس (امس) وفدا من ١٢ شابة درزية ليثير امامها بعض قضايا المراة الدرزية ومطالبها فى المجتمع العصري.

وتقول الجريدة ان هذه الفكرة جاءت من قرية دالية الكرمل ، واثارت ضجة كبرى فى اوساط رجال الدين فى الطائفة الدرزية الذين يعارضون قيام هذه المقابلة لاسباب دينية واخرى سياسية .. اذ لم يسبق ان تولت المراة الدرزية البحث فى شؤون الطائفة ، لان هذه الامور كانت منذ القدم والى اليوم من اختصاص الرجل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ — ص.ب ١٠٤

طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. [illegible]
40

الشيخ الجعبري — بقيـة —

الا ان مصادر عربية فى القدس قالت آن المبعوث كان صحفيا ولم يكن مخولا من السلطات الاردنية للتفاوض مع المسؤولين هنا . وقد اجتمع المبعوث فعلا برئيس بلدية الخليل ، الجعبري ، وبرئيس بلدية نابلس سابقا ، حمدي كنعان ، وبانور نسيبه الذي شغل سابقا منصب وزير الدفاع الاردني .

ويذكر انه دارت حول نسيبه فى المدة الاخيرة شائعات كثيرة حول قيامه بدور الوساطة بين الاردن واسرائيل ، خاصة بعد اجتماعه بالسيدة مئير .

أزمـة فى العلاقـات — بقيـة —

الاوساط السياسية فى القدس تنظر بعين الخطورة الى هذا التحول فى موقف ، اوغندا ، خاصة وان البيان المشترك اذيع ايضا من راديو كمبالا.

احتمال تصفيـة الوجود الاسرائيلي فى اوغندا

ونشرت صحيفة التايمز اللندنية فى اعقاب هذا البيان عن احتمال تبديل الوجود الاسرائيلي فى اوغندا بوجود عربي .

وفى مؤتمر صحفي فى كمبالا اعلن الجنرال امين ان ليبيا مستعدة ان تساهم « مساهمة ضخمة » فى تطوير اوغندا الاقتصادي . ويرى المراقبون ان معنى هذا ان ليبيا مستعدة لان تقدم لاوغندا مساعدة عسكرية بعد ايقاف المساعدات الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة البريطانية ان اهتمام اسرائيل باوغندا يعود الى كون هذه البلاد جسرا لارسال الامدادات للمتمردين فى جنوب السودان . كما ان بوسع اوغندا ان تكون قاعدة لغارات جوية على السودان ومصر فى حالة نشوب حرب فى الشرق الاوسط .

فاسرائيل الان تساعد على اقامة مطار عسكري كبير فى اوغندا .. كان مصدر مخاوف عربية .

اذا استمر اضراب عمـال — بقيـة

وقد شوش تعطيل التيار الكهربائي نظام الحياة وادى الى الشعور بالعجز الذي هو اشبه بالشعور السائد فى البلاد المحتلة . ويذكر نظام التعتيم السكان بالوضع الذي كان يسود البلاد ايام الحرب العالمية الثانية .

هذا وقد حذرت نقابة عمال مناجم الفحم الحكومة من مغبة استخدام الجيش لنقل الفحم ، وقالت ان مثل هذا العمل ربما يؤدي الى اضراب عام فى بريطانيا .

وتجري الان المفاوضات مع المضربين لانهاء هذا الاضراب فى اسرع وقت ممكن .

كتلة ((راكاح)) فى اللجنـة التنفيذيـة تطلب التضامن مع عمـال المناجم فى بريطانيـا

بعث الرفيق يشوعا ايرغا يوم الثلاثاء (١٥—٢) برقية للجنة المركزية للهستدروت وللسكرتير العام للهستدروت ي. بن اهرون ، باسم كتلة « راكاح » فى اللجنة التنفيذية . وفى البرقية تقترح الكتلة على اللجنة التنفيذية الاعراب عن التضامن مع النضال العادل لعمال المناجم فى بريطانيا .

كلمـة الاتحـاد — بقيـة

وضرب أسفين بينها وبين الجماهير من حولها .

وتوحي تعقيبات الصحف الاسرائيلية والغربية ان محافل اسرائيل الحاكمة تخطىء قراءة معاني خطاب السادات بل سياسة الحكومة المصرية الحالية .. وهي تعتقد ان مصر وقد ادركت ((عجزها)) العسكري !! ستكون اكثر استعدادا للرضوخ امام الاملاء الاسرائيلي — الاميركي ..

ان مصر يؤيدها الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية والشعوب ترغب فى تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ولكنها لن تقبل مطلقا الاستسلام او التنازلات التي هي بمثابة استسلام .

فالسلام العادل يمكن تحقيقه فقط بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وليس التفوق الآني الذي تتمتع به اسرائيل خالدا. والتاريخ مليء بتغيير موازين القوى بين سنة واخرى ..

ولهذا فالخطر كل الخطر فى عدم تقدير هذه الحقيقة .. ولعل ليرد ادركها حين حذر من خطر حرب فى منطقة الشرق الاوسط تتورط فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

وعلى هذا ليس فى خطاب السادات ما يدعو الى اطمئنان حكام اسرائيل بل الى تاملهم وواقعيتهم ..

عمال شحن الحمضيات في ميناء حيفا يواصلون اضرابهم

● الاضرابـات تهـدد مينـائي حيفـا واسـدود بالشلل ..
● ادارة المـوانىء تهـدد باستخدام انظمـة الطوارىء ..

يواصل عمال شحن الحمضيات فى حيفا اضراب التباطؤ الذي يدخل الان اسبوعه الثالث ، وذلك احتجاجا على نسبة الضرائب الكبيرة التي تخصم من اجورهم ، وخاصة من المكافآت التي يحصلون عليها لزيادتهم الانتاج .

وقد انضم الى اضرابهم كذلك عمال الشحن والتفريغ فى الميناء .

وفى الوقت ذاته يواصل مدراء العمل فى الميناء اتخاذ اجراءات كفاحية لارغام ادارة الميناء على ادخال نظام اجرة التشجيع التي سبق واتفق الطرفان عليها ، بناء على اقتراح ادارة الميناء ذاتها ، التي ترفض الان تنفيذ اقتراحها .

وقد هدد مدير ادارة الموانىء اهرون رمز بانه سيتقدم باقتراح الى الحكومة يطلب فيه منها استخدام انظمة الطوارىء لاعادة ((النظام)) الى نصابه فى الموانىء .

وقال فى رده على اقتراح لجنة تسويق الحمضيات الداعي الى دفع هبة — مساعدة لمرة واحدة فى كل موسم للعمال خاصة وان انتاجية العمل قد ارتفعت فى السنوات الاخيرة بصورة ملموسة ، انه يعارض الاسلوب العثماني ، اسلوب البقشيش . والحقيقة ان رمز يحاول بهذا ان يسيء الى مطلب العمال العادل زيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم . فالعمال لا يطالبون بالبقشيش ، بل بدفع مكافآت لهم لقاء زيادة انتاجية العمل

فزع اصحاب الصناعات

وفى ميناء اسدود يتسع نضال عمال الميناء ومدراء العمل الذين يطالبون كذلك بزيادة اجورهم وبتحسين شروط عملهم .

وامس الاول عادت حوالي ١٢٠ سيارة نقل كبيرة محملة بالحمضيات، لم تتمكن من تفريغ حمولتها فى ميناء اسدود ، لان مدراء العمال عقدوا اجتماعا لهم استمر ثلاث ساعات ، بحثوا فيه موقف ادارة الموانىء ، ورفض هذه الادارة دفع اجرة تشجيع لهم .

ويهدد العمال فى ميناء حيفا واسدود بتصعيد نضالهم اذا لم تلب الادارة مطالبهم .

وفى هذه الاثناء حاول رجال الصناعة — وفى مقدمتهم مدير الكونتسين الصناعي ((كود)) الجنرال فى الاحتياطي مئير عميت ان يحرضوا كعادتهم على العمال المضربين فاثاروا فزاعة ((الخطر على التصدير)) وان المصانع قد تغلق للنقص فى المواد الخام والمعدات — اي طلبيات هذه المصانع — والموجودة ((صدفة)) فى السفن تنتظر خارج الميناء .

وقد كتب عميت رسائل مستعجلة الى وزراء المالية والعمل والمواصلات والى سكرتير الهستدروت والى مدير ادارة الموانىء ، ((حذر)) فيها من ان ((الفوضى)) فى الموانىء تشكل عقبات خطيرة لمصانع كود وان البطالة تهدد مئات العمال ، لان المواد الخام لا تصل الى المصانع والبضائع المعدة للتصدير مفروزة فى الميناء ولم تشحن .

(اقرأ عن اضراب عمال ميناء ايلات فى مكان آخر من هذا العدد) .

الرئيس السادات يشرح — بقيـة

العربية بالكامل ، مع ان حقنا العربي مؤكد لا شك ولا شبهة فيه .

ثانيا — نشوب الحرب بين الهند والباكستان والتي كانت ازمة دولية من طراز ضخم الابعاد مما ادى الى اختلال موازين القوى فى شبه القارة الهندية ... كما ان الاتحاد السوفييتي وهو الان طرف لنضالنا فى الشرق الاوسط كان مستغرقا فى صراع فى شبه القارة الهندية . والعالم لا يستطيع ان يتحمل ازمتين ساخنتين فى نفس الوقت . ولقد اعتبرت الولايات المتحدة ما حدث فى شبه القارة الهندية هزيمة لها . ومن ثم فانها كانت على استعداد للاندفاع بطريقة اكثر حمقا فى منطقة اخرى .

ثالثا — حدث شيء وهو ما توقعناه بالفعل ، وهو اعلان الرئيس الاميركي نيكسون عن صفقة طائرات فانتوم وسكاي هوك جديدة لاسرائيل تساوي ثلث سلاح قوات الجو الاسرائيلي .

رابعا — لقد بدا فى ذلك الوقت ان الولايات المتحدة على وشك ان تعزز اوضاع اسطولها السادس فى البحر المتوسط وبالفعل فقد حصل الاسطول السادس على قاعدة فى ميناء بريوس اليوناني . ويمتد الامر الان الى قبرص . انهم يريدون ان يزيحوا الاسقف مكاريوس من مكانه لكي يحصلوا على قاعدة فى قبرص بالاضافة الى قاعدتهم فى اليونان لكي يتاكد وجودهم فى شرق البحر الابيض المتوسط . ان هذا العمل موجه اساسا من ناحية واحدة ضدنا نحن ومن ناحية اخرى موجه ضد الاتحاد السوفييتي .

وقال الرئيس المصري ان كل هذه الاعتبارات فرضت علينا اعادة الحساب ولكنها لم تفرض علينا ولا يمكن ان تفرض علينا العدول عن الهدف .

اسس تسوية النزاع

ومضى انور السادات قائلا ان طريقنا بالقتال حتمي فليس لنا طريق غيره والا رضينا بالاستسلام . وهذا ما رفضناه فى احلك الظروف واصعب الاوقات . ثم قال : تلخص اهدافنا فى هدفين :

اولا : ازالة آثار العدوان على كل الارض العربية المحتلة بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

ثانيا : عدم المساس بالحقوق التاريخية والمصيرية لشعب فلسطين.

وتحدث عن الوزارة الجديدة برئاسة عزيز صدقي وقال : كان طلبي من الوزارة محددا بما يلي :

اولا — توطيد الجبهة الداخلية فى اسرع وقت بجعلها قادرة على تحمل كل ما هو مقبل من مخاطر ، المعركة بالعمق .

ثانيا — تاكيد منطق التعبئة العامة على القطاع المدني بمستوى التعبئة العامة على القطاع العسكري باقصى كفاءة ممكنة .

ثالثا — تامين حق الاشراف للشعب لان الجماهير صاحبة الحق الاول فى الدفاع عن المستقبل .

رابعا — الاستمرار فى معدلات معقولة فى التنمية ، لان قاعدتنا الاقتصادية فى الداخل هي سند المعركة ، كما ان امل تطويرها هو امل ما بعد المعركة .

الافـراج عن الطلاب المحتجزين

ثم اشار الرئيس المصري الى حركة الطلاب فى التعبير عن نفسها لم تكن بعيدة عن الجو العام كحالة من نفاد الصبر ...

وقال انني اتخذت قرارين فى هذا الصدد ، القرار الاول آن تعيد اقامة منظمة الشباب على اساس جديد ، والقرار الثاني الافراج عن الطلبة المحتجزين جميعا بدون استثناء واحد على ان يحول التحقيق كله الى الجامعات .

الصداقة مع الاتحاد السوفييتي استراتيجية ثابتة

واشاد الرئيس انور السادات بالصداقة العربية السوفييتية وقال انها قاعدة من اصلب القواعد وان صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي ليست مرحلية ولكنها استراتيجية ثابتة .. وان ما بيننا وبين الاتحاد السوفييتي ليس مصلحة فحسب ولكنه مسالة مبدا من حيث العداء للاستعمار ومقاومته ومن حيث رفض الاسلوب الراسمالي للتطور . وان حركة التحرر الوطني جزء اصيل من حركة الثورة العالمية سياسيا واجتماعيا .

وقال الرئيس السادات ان محادثاته الاخيرة مع القادة السوفييت لقيت نجاحا كبيرا ساعد على الفهم المشترك للمواقف والتحليل المشترك لمختلف التطورات .

الوحدة العربية

كما اشاد الرئيس المصري فى كل من محادثاته فى سوريا وليبيا وقال ان عملنا كله يتجسد فى دولة الاتحاد .

وقال ان هناك اتصالات دائرة بيننا وبين عواصم عربية عزيزة علينا نقصد بها اضافة كل طاقة يمكن اضافتها للمعركة . وقال اننا نتشاور مع المقاومة الفلسطينية واننا نولي اهتماما كبيرا باوروبا الغربية ونقدر بحيوية دورها فى معركة تمس الشرق الاوسط وتؤثر على البحر الابيض المتوسط فى كل ما لها من اهمية سياسية واقتصادية واستراتيجية وحضارية .

متطلبات المرحلة المقبلة

ثم واصل السادات تصوره للمرحلة التي تفرضها المعركة المقبلة. وقال انها تتلخص فى ضرورة تعزيز وتاكيد وحدة الشعب العامل فى مصر وحماية انجازات الجمهوريات العربية والانفتاح على قوى العالم العربي والحرص على الصداقة العربية — السوفييتية ، واستيعاب الاسلحة المتطورة ، وان نروض انفسنا على صراع طويل سياسي وعسكري .

حـادث مروع

بتاريخ ١٢—٢—٧٢ وفى الساعة ٩:٣٠ مساء صدمت سيارة باص تابعة لشركة ايجد ثلاثة شبان عرب على شارع تل ابيب يافا وقتلوا جميعهم ، وذلك عندما كانوا يصلحون بعض الخراب فى سيارتهم على جانب الشارع وهم :

● صبحي معـروف رزق وعمره ٤٠ عاما تاركا زوجة وثلاثة اولاد من قرية الرينة .

● عفيف يوسف سرحـان وعمره ٢٤ سنة من يافة الناصرة .

● رافـع عبد الله مرجية وعمره ٤٠ سنة من يافة الناصرة .

وقد شيعت جثثهم فى اليوم التالي جموع غفيرة بالاكاليل والزهور الى مثواهم الاخير .

لجنة منطقة الناصرة للحزب وفروع الحزب فى الناصرة ويافة الناصرة والرينة يبعثون بتعازيهم الحارة لذوي الضحايا وعائلاتهم المحزونة بالحادث الذي هز مشاعر المواطنين عامة .

فللضحايا الحادث الرحمة ولعائلاتهم وذويهم الصبر والسلوان .

حـادث مؤلم

عم الحزن والاسى جميع سكان يافا عند سماعهم نبأ حادث الطرق المفجع الذي راح ضحيته ٣ شباب يقطنون يافا وهم المأسوف عليهم :

صبحي رزق

رافع حوراني (مرجية)

عفيف سراحنة

اعضاء الحزب الشيوعي فى يافا ومؤيدوه وجميع اصدقائهم ومعارفهم يرسلون بأحر التعازي القلبية لعائلات المأسوف عليهم ولجميع آل رزق وحوراني وسراحنة فى الرينة ويافة الناصرة .

الهمهم الله جميل الصبر والسلوان